



مركز الزيتونة  
للدراسات والاستشارات

# فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. باسم القاسم  
مدير التحرير: وائل وهبة

العدد : 6440

التاريخ : الثلاثاء 2024/5/28

## الفبر الرئيسي



نتنياهو: سقوط قتلى مدنيين في رفح خطأ  
كارثي... لست مستعداً لإنهاء الحرب قبل  
تحقيق كل أهدافها

... ص 4

## أبرز العناوين



اجتماع بروكسل يطالب بوقف فوري لإطلاق النار في غزة والاعتراف بالدولة الفلسطينية  
حماس: رواية الاحتلال وجود مسلحين بمكان "محرقة الخيام" برفح ادعاء وقح وكاذب  
السلطة الفلسطينية: مستعدون للعمل الفوري على معبر رفح وفق اتفاق عام 2005  
إدانات عربية وإسلامية واسعة لـ"إسرائيل" بعد مجزرة الخيام برفح  
بوريل: الاتحاد الأوروبي يوافق على إعادة تفعيل بعثة حدودية في رفح

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

<u>السلطة:</u>	
5	2. السلطة الفلسطينية: مستعدون للعمل الفوري على معبر رفح وفق اتفاق عام 2005
6	3. عباس يُصدر قراراً بتعيين أمل فرج رئيساً لديوان الرقابة المالية والإدارية
6	4. مصطفى يطالب بتوفير حزمة دعم مالي طارئة
7	5. مصطفى لـ "الشرق الأوسط": 5 دول أوروبية جديدة في طريقها للاعتراف بـ"الدولة" قريباً
<u>المقاومة:</u>	
7	6. حماس: رواية الاحتلال وجود مسلحين بمكان "محرقة الخيام" برفح ادّعاء وقح وكاذب
8	7. فيديو للقسام يعرض أسماء وصور ضباط لواء إسرائيلي قتلهم المقاومة
8	8. "القسام" تعلن الاستيلاء على طائرة مسيرة وتقصف حشداً لقوات العدو في جباليا
<u>الكيان الإسرائيلي:</u>	
9	9. لبيد: حكومة نتنياهو بلا شرعية
9	10. آيزنكوت: حماس تجدد قوتها وقتالها سيستمر سنوات طويلة.. صفقة رهائن ضرورة إستراتيجية
10	11. نتياهو يعتزم حل مجلس الحرب حتى لا يضطر لضم بن غفير وسموتريتش إليه
10	12. المستشار القضاية: حكومة نتياهو تريد إبطال سيادة القانون
11	13. حرب غزة تجبر المحافظ الإسرائيلية على خفض استثماراتها داخليا
11	14. ارتفاع حاد في طلبات حصول الإسرائيليين على الجنسية الألمانية
12	15. المدعية العسكرية بـ"إسرائيل": قصف رفح "خطير للغاية" ونجري تحقيقا
12	16. جيش الاحتلال الإسرائيلي يجرب تدريباً يحاكي حرباً في عمق لبنان
13	17. الجيش الإسرائيلي: نحقق في غارة رفح ونأسف لمقتل أي مدني
13	18. "بنك إسرائيل" يثبت الفائدة مع ارتفاع التضخم وعدم اليقين بشأن الحرب
<u>الأرض، الشعب:</u>	
14	19. في اليوم الـ 235 من حرب "الإبادة الجماعية": ارتفاع عدد الشهداء إلى 36,035 شهيداً
14	20. اختفاء مئات الأطباء الفلسطينيين في الاعتقال الإسرائيلي
15	21. بعد بتر أجزاء كبيرة من قدميها.. الاحتلال يحول الأسيرة جرار إلى الاعتقال الإداري
15	22. الجزيرة تنشر صوراً تظهر نفس الاحتلال لمربعات سكنية بحي الزيتون
15	23. الاحتلال يخطر بهدم عشرات المباني خلال أسبوعين في الرام بالقدس المحتلة

16	24. واشنطن بوست: المستوطنون يكتفون هجماتهم على شاحنات المساعدات المتجهة لغزة
16	25. مركز الزيتونة يعقد حلقة نقاش تبحث انعكاسات "معركة طوفان الأقصى"
	<u>مصر:</u>
18	26. الجيش المصري يعلن مقتل أحد أفراد حرس الحدود في "إطلاق نار" على معبر رفح
19	27. نجيب ساويرس يناشد بإدخال مصابي مجزرة رفح لمصر ويعلن تكفله بعلاجهم
	<u>الأردن:</u>
19	28. عبد الله الثاني: على المجتمع الدولي وقف الحرب بغزة
20	29. اعتصام مئات الأردنيين قرب السفارة الإسرائيلية احتجاجاً على مجزرة رفح
	<u>عربي، إسلامي:</u>
20	30. "الوزارية العربية الإسلامية" تدعو لتهينة الظروف لقيام دولة فلسطينية
21	31. إدانات عربية وإسلامية واسعة لـ"إسرائيل" بعد مجزرة الخيام برفح
22	32. "التعاون الإسلامي" تدين مجزرة رفح وتدعو مجلس الأمن الدولي إلى تحمل مسؤولياته
23	33. أبو الغيط: الاعتراف بدولة فلسطين هو الخطوة الصحيحة التي يمكن اتخاذها الآن
23	34. "المقاومة الإسلامية في العراق" تقصف أهدافاً إسرائيلية بإيلات
	<u>دولي:</u>
24	35. جلسة طارئة لمجلس الأمن بشأن مجزرة رفح بطلب من الجزائر
24	36. واشنطن: على "إسرائيل" اتخاذ جميع الاحتياطات الممكنة لحماية المدنيين
24	37. مفوض الأونروا: مدينة رفح تتحول إلى جحيم على الأرض
25	38. اجتماع بروكسل يطالب بوقف فوري لإطلاق النار في غزة والاعتراف بالدولة الفلسطينية
26	39. إسبانيا والنرويج وأيرلندا تطالب بوقف فوري لإطلاق النار في غزة وتعزيز الجهود الإنسانية
27	40. الرئيس الفرنسي يدعو إلى احترام القانون الدولي ووقف إطلاق النار فوراً في غزة
27	41. كندا تدعو لوقف إطلاق النار فوراً في غزة
27	42. وينسلاند: يجب إجراء تحقيق شامل وشفاف في مجزرة رفح ومحاسبة المسؤولين عنها
28	43. رئيس المجلس الأوروبي يطالب "إسرائيل" باحترام محكمة العدل الدولية ووقف هجومها على رفح

28	44. إيطاليا تنتقد "إسرائيل": لم يعد قصف المدنيين بغزة مبرراً
28	45. بوريل: سنبحث تنفيذ قرارات الجنائية والعدل الدوليتين بحق "إسرائيل"
29	46. كولومبيا: على المجتمع الدولي أن يزيد الضغط على "إسرائيل"
29	47. الاتحاد الإفريقي: الضربات الإسرائيلية على رفح استخفاف بقرارات العدل الدولية
29	48. غوتيريش يدين ممارسات "إسرائيل" برفح ويقول لا مكان آمناً في غزة
30	49. بوريل: الاتحاد الأوروبي يوافق على إعادة تفعيل بعثة حدودية في رفح
30	50. أوتاوا: خمسة آلاف تأشيرة كندية لفلسطينيين غزة
31	51. ثالث شكوى من "مراسلون بلا حدود" أمام "الجنائية الدولية" حول جرائم "إسرائيل" ضد صحفيي غزة
31	52. "تخرج الشعب" احتفالات تخرج بديلة تدعم فلسطين بجامعات أميركية
32	53. باريس: نحو 10 آلاف يتظاهرون تنديداً بمجزرة رفح
	<b>حوارات ومقالات</b>
32	54. مخطط أميركي إسرائيلي... معين الطاهر
35	55. لو لم تكن غزة لكان يجب أن نخترعها... أ. د. أنيس فوزي قاسم
38	56. هل تستحق رفح كل هذا؟!... ناحوم برنياع
	<b>كاريكاتير:</b>

\*\*\*

١. نتنياهو: سقوط قتلى مدنيين في رفح خطأ كارثي... لست مستعداً لإنهاء الحرب قبل تحقيق كل أهدافها  
 رأى رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، اليوم الاثنين، أن المجزرة التي شهدتها رفح الليلة الماضية كانت خطأ كارثياً.  
 وقال نتنياهو إن غارة جوية أسفرت عن مقتل عشرات الفلسطينيين في رفح لم يكن مقصوداً سقوط قتلى وجرحى من المدنيين، وإنه سيجري التحقيق فيها.  
 وأضاف في خطاب بالكنيست قاطعته صيحات استهجان من أعضاء معارزين "في رفح، أجلبنا بالفعل نحو مليون ساكن غير مقاتل، وعلى الرغم من جهودنا القصوى لكي لا نؤذي غير المقاتلين، حدث للأسف شيء خطأ على نحو مأساوي".

وتابع "تحقق في الواقعة وسنتوصل إلى استنتاجات، لأن هذه سياستنا".  
صفقة التبادل  
وقال نتتياهو إنه ومنذ ديسمبر/كانون الأول وحتى الآن، تلقى 5 طلبات من الفريق المفاوض لتوسيع  
صلاحياته، ووافق على كل منها.  
وأكد أنه ليس مستعداً لإنهاء الحرب قبل تحقيق كل أهدافها، وأنه لن يرفع علم الاستسلام وسيواصل  
القتال، وسيواجه الضغوط في الداخل والخارج، ولا بديل عن النصر الساحق، حسب قوله.  
وأضاف أنه يسمع "أصواتا تنكر القدرة على تحقيق النصر، وأقول لها إن الهدف هزيمة حماس  
وإعادة المختطفين".  
وأوضح أنه التقى عائلات المحتجزين في غزة هذا الصباح، ووعدهم بأنه لن يدخر جهداً من أجل  
إعادة ذويهم إلى بيوتهم.  
"السنوار هو العائق"  
وحمل نتتياهو، في خطابه أمام الكنيست، رئيس حركة حماس في قطاع غزة يحيى السنوار مسؤولية  
عدم إنجاز صفقة تبادل، قائلاً "إن السنوار هو العائق الوحيد أمام إطلاق سراح المختطفين ولست  
أنا".  
وأكد أنه يطالب إسرائيل بشروط استسلامية تشكل خطراً على وجودها، وشدد على أنه يجب توجيه  
الضغط نحو حماس و"نحن نفعل ذلك ونقاتل بقوة في شمال القطاع ووسطه وجنوبه"، وفق قوله.  
وشهدت كلمة نتتياهو مقاطعة بعض النواب وسط حضور بعض عائلات المحتجزين الإسرائيليين في  
غزة.

الجزير.نت، 2024/5/27

## ٢. السلطة الفلسطينية: مستعدون للعمل الفوري على معبر رفح وفق اتفاق عام 2005

رام الله: رحبت رئاسة السلطة الفلسطينية، بالمواقف السياسية الأوروبية الشجاعة والجريئة، وبخاصة  
مواقف إسبانيا وإيرلندا والنرويج التي اعترفت بدولة فلسطين، وآخرها تصريحات مسؤول الشؤون  
الخارجية والسياسة الأمنية في الاتحاد الأوروبي جوزيف بوريل، التي أكد فيها وجوب تطبيق قرار  
محكمة العدل الدولية الداعي إلى وقف الهجمات العسكرية على رفح. وأكدت الرئاسة أن هذه  
المواقف الأوروبية الشجاعة التي عبر عنها القادة الأوروبيون، تؤكد وجود إجماع دولي على ضرورة

وقف هذا العدوان المتواصل على الشعب الفلسطيني من رفح حتى جنين. وجددت السلطة التأكيد على استعداد الجانب الفلسطيني للعمل الفوري على إعادة فتح معبر رفح وفق الاتفاق الموقع لإدارة المعابر عام 2005، وذلك تلبية لدعوة مسؤول السياسة الخارجية الأوروبي التي قال فيها إن وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي أعطوا الضوء الأخضر لإعادة تفعيل بعثة حدودية للاتحاد الأوروبي في مدينة رفح جنوب قطاع غزة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/5/27

### ٣. عباس يُصدر قراراً بتعيين أمل فرج رئيساً لديوان الرقابة المالية والإدارية

رام الله: أصدر رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، قراراً بتعيين أمل فرج، رئيساً لديوان الرقابة المالية والإدارية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/5/27

### ٤. مصطفى يطالب بتوفير حزمة دعم مالي طارئة

بروكسل: طالب رئيس الوزراء، محمد مصطفى، المجتمع الدولي بالتدخل العاجل لمعالجة الأزمة المالية، والضغط على إسرائيل لوقف قرصنة أموال الضرائب وإعادة أموالنا المحتجزة، وتوفير حزمة دعم مالي طارئ ومباشر للميزانية، وللحماية الاجتماعية للأسر الفقيرة والعمال الذين فقدوا وظائفهم بسبب العدوان، إلى جانب متأخرات القطاع الخاص المتراكمة. جاء ذلك في كلمته في الاجتماع الوزاري لشركاء فلسطين الدوليين، في بروكسل. وإلى جانب إغاثة أهلنا في قطاع غزة، أشار مصطفى إلى أن الإصلاح الإداري والمؤسسي يمثل أولوية من أولويات عمل الحكومة الفلسطينية، بغية تحسين جودة الخدمات العامة، وتكريس الشفافية، وتحقيق التنمية الاجتماعية والاقتصادية.

وأفرد رئيس الوزراء جزءاً من كلمته للحديث عن ضرورة توفير مخصصات مالية لأكثر من نصف مليون عاطل عن العمل في الضفة الغربية وقطاع غزة منذ بدء العدوان الأخير على شعبنا، محذراً من خطورة الإجراءات الإسرائيلية بحق المؤسسات المصرفية الفلسطينية، والتي تهدد بحدوث انهيار مالي واقتصادي ستكون له عواقب وخيمة، كما جاء في تقرير البنك الدولي الأخير.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/5/27

## ٥. مصطفى لـ "الشرق الأوسط": 5 دول أوروبية جديدة في طريقها للاعتراف بـ"الدولة" قريباً

الرياض-غازي الحارثي: كشف رئيس الوزراء وزير الخارجية الفلسطيني محمد مصطفى أن 5 دول أوروبية أخرى ستعترف قريباً بالدولة الفلسطينية. وقال مصطفى في تصريحات خاصة للـ«الشرق الأوسط» إن «هذه الدول ستتبعتها دول أخرى غير أوروبية مهمة ووازنة دولياً يجري التباحث معها، ستعترف قريباً أيضاً بالدولة الفلسطينية، وبعضها قد يستغرق أشهراً عدة». وأكد مصطفى، في حوار عبر الهاتف مع «الشرق الأوسط» من الرياض، أن «الدور السعودي مهم ومحوري والتنسيق مع الأشقاء في السعودية على أعلى مستوى، فالسعودية ربطت أي سلام إقليمي بشرط أن يمر من خلال دولة فلسطينية مستقلة، إلى جانب دور السعودية في قيادة التحرك العربي والإسلامي بوصف ذلك أحد مخرجات القمة الإسلامية في الرياض». وأضاف أن القيادة السعودية «داعمة لبرنامج الحكومة الفلسطينية الإصلاحية، وتمارس دوراً دبلوماسياً مهماً في الضغط الدولي للإفراج عن أموال الشعب الفلسطيني التي تحتجزها إسرائيل، وفي دعم خطط الحكومة لليوم التالي لوقف العدوان على غزة وخطط الإغاثة الطارئة».

الشرق الأوسط، لندن، 2024/5/27

## ٦. حماس: رواية الاحتلال وجود مسلحين بمكان "محرقة الخيام" برفح ادّعاء وقح وكاذب

أكد القيادي في حركة حماس، أن كل المجازر التي ينفذها الاحتلال ضدّ المدنيين والأبرياء في قطاع غزة هي في مناطق صنّفها العدو نفسه بأنها آمنة، ما يدلّ على إصراره وتعمّده ارتكاب هذه المجازر، ومحاولاته اللبثية تهجير أبناء شعبنا، عبر سوق الأكاذيب والادّعاءات من أجل تبرير جرائمه المروّعة بحق المدنيين. وقال القيادي حمدان، في مؤتمر صحفي، اليوم [أمس] الإثنين، إن توقيت تنفيذ هذه المجازر خلال اليومين الماضيين يعدّ إعلاناً تحدياً من حكومة المجرم نتنياهو الصهيوني-نازية، لقرارات محكمة العدل الدولية الأخيرة، التي أمرت بوقف العملية العسكرية في مدينة رفح.

وبين القيادي، أن ادّعاء الاحتلال وجود مسلحين في مكان المجزرة أثناء تنفيذها هو "ادّعاء وقح وكاذب"، تدحضه صور جثامين المدنيين الشهداء من الأطفال والنساء، بالإضافة إلى أنّ المنطقة تقع غرب رفح وهي بعيدة عن منطقة عمليات الاحتلال وتوغله في رفح. وحمل حمدان، الإدارة الأمريكية ورئيسها بايدن شخصياً، المسؤولية الكاملة عن هذه المجزرة البشعة بحق النازحين في رفح، وعن كافة جرائم الاحتلال في قطاع غزة.

وبما يتعلق بملف الأسرى واستعادة جثث المحتجزين، قال حمدان، إن الاحتلال لن يستعيد أسراه لدى المقاومة إلا وفق شروط المقاومة التي قُدمت للوسطاء في مصر وقطر، عبر صفقة حقيقية وجادة، وكلما تأخر (نتن ياهو) وداعموه عن هذا الاستحقاق، فقد المزيد من أسراه حياته على يد جيشهم وبالقصف الصهيوني وبالصواريخ الأمريكية. ولفت إلى، أن استمرار التهرب (الاحتلال) والمماطلة واستمرار القصف والعدوان، يعني أنّ أسراهم قد لا يعودون إلا جثثاً، وربما لا يعودون. وحول ما يُتداول بخصوص المفاوضات، أكد حمدان، أن الحركة لم يصلها شيء من الوسطاء، مضيفاً: "والمطلوب بشكل واضح هو وقف العدوان بشكل دائم وكامل في كلّ قطاع غزّة، وليس في رفح وحدها، وهذه نقطة الارتكاز، ونقطة البداية". أما عن احتلال معبر رفح، شدد القيادي في حركة حماس، أن معبر رفح هو معبر مصري فلسطيني خالص، وإنّ الاعتداء عليه أو احتلاله من قبل جيش الاحتلال هو انتهاك لسيادة وأمن واستقرار مصر الشقيقة، ويعمّق المأساة الإنسانية لأهلنا في قطاع غزّة.

فلسطين أون لاين، 2024/5/27

#### ٧. فيديو للقسام يعرض أسماء وصور ضباط لواء إسرائيلي قتلهم المقاومة

بثت كتائب القسام، مقطع فيديو يُظهر عدداً من جنود وضباط لواء "أعقاب الفولاذ 401" التابع للاحتلال الإسرائيلي، وأبرزت صور بعضهم وعليها طابع حمل عبارة "قتل في غزة". ويعد لواء "أعقاب الفولاذ 401" أحد الألوية المدرعة الإسرائيلية التي عملت في أغلب حروب الاحتلال بقطاع غزة وما سبقها من حروب. وتضمن المقطع صور عناصر اللواء "سيبستان أيون" قائد عمليات اللواء، و"تريا زيسك" قائد سرية مدرعات، و"يائير زلوف" قائد سرية، و"ديفيد شكوربي" نائب قائد كتيبة الهندسة 601، و"كفير يتسحاك برنكو" قائد فصيل بكتيبة هبكوعيم 52. وعقب عرض صور هؤلاء مع عبارة "قتل في غزة" أوردت القسام في مقطعها عبارة "علامات أحذية جنود القسام لا تزال بارزة في وجوهكم" مع صورة أثر حذاء على شعار اللواء، ثم لحقتها عبارة "إذاً على ماذا التباهي يا قتلة النساء والأطفال؟!".

الجزيرة.نت، 2024/5/27

#### ٨. "القسام" تعلن الاستيلاء على طائرة مسيرة وتقصف حشداً لقوات العدو في جباليا

غزة: أعلنت كتائب "القسام"، الاثنين، "الاستيلاء على طائرة مسيرة استخباراتية شرق مدينة جباليا شمالي قطاع غزة". وقالت "القسام" عبر حسابها على منصة "تلغرام"، إن "مجاهديها استهدفوا قوة

صهيونية خاصة تحصنت داخل منزل بصاروخ (107) شرق مدينة جباليا أيضا". وأضافت أنها "قصفت حشدا لقوات العدو في موقع الإدارة المدنية شرق جباليا بقذائف الهاون".

قدس برس، 2024/5/27

#### ٩. لبيد: حكومة نتنياهو بلا شرعية

حمل زعيم المعارضة يائير لبيد بنيامين نتنياهو مسؤولية "أكبر إخفاق للشعب اليهودي منذ المحرقة". وقال لبيد إن نتنياهو غير مؤهل ليقى رئيسا للحكومة وأنه فشل في أداء مهمته. وأضاف لبيد، في كلمته أمام الكنيست، أن الحكومة الإسرائيلية غير شرعية، وأن رئيسها بنيامين نتنياهو مسؤول عن أكبر إخفاق للشعب اليهودي منذ المحرقة، حسب قوله. ووجه لبيد خطابه إلى نتنياهو قائلا: وزراء حكومتك يسرقون المال العام ويسببون المشاكل ويدمرون مستقبل أبنائنا، وأنت مسؤول عن أكبر إخفاق في تاريخنا، فلماذا ما زلت رئيسا للحكومة؟

الجزير.نت، 2024/5/27

#### ١٠. آيزنكوت: حماس تجدد قوتها وقاتلها سيستمر سنوات طويلة.. صفقة رهائن ضرورة إستراتيجية

حذر الوزير الحالي في "كابينيت الحرب" الإسرائيلي، ورئيس أركان الجيش الإسرائيلي الأسبق، غادي آيزنكوت، من أن حركة حماس تجدد قوتها، مشيرا إلى أن قاتلها سيستمر سنوات طويلة، لذا فإنّ التوصل إلى صفقة رهائن، هي ضرورة إستراتيجية، وفق ما يرى.

جاء ذلك خلال تقديمه إحاطة لأعضاء لجنة الشؤون الخارجية والأمن في الكنيست، في "مناقشة سرية"، جرت بينهم، اليوم الإثنين، بحسب ما أوردت وسائل الإعلام الإسرائيلية.

وقال آيزنكوت إنه "من الضروري المضيّ قدما في رفع، وفق الخطة المعتمدة، للوصول إلى خطوط النهاية، والدفع بصفقة رهائن، من مكان قوة".

وذكر آيزنكوت أنّ "حماس تجدد قوتها، والقتال سيستمر لسنوات طويلة"، مشددا على أن "صفقة الرهائن حاجة إستراتيجية لتنظيم الساحات" في إشارة إلى التصعيد التدريجيّ المستمرّ بين الجيش الإسرائيليّ وحزب الله.

وأضاف أنه "لا توجد معادلة بين تحرير الرهائن وإنهاء الحرب"، مشيراً إلى أنه "تماماً كما توقفنا من أجل هدنة في المرة الماضية، يمكننا وقف الحرب والعودة بقدر ما يتطلبه الأمر، من أجل تحقيق أهداف الحرب".

وقال آيزنكوت إن "هناك إجماعاً في 'كابينيت الحرب' على ضرورة إطلاق سراح المختطفين". كما ذكر أن "الكابينيت الموسع"، "مفكك ولا يؤدي دوره".

عرب 48، 2024/5/27

### ١١. ننتياهو يعزّم حل مجلس الحرب حتى لا يضطر لضم بن غفير وسموتريتش إليه

نقلت هيئة البث الإسرائيلية عن مصادر قولها، يوم الاثنين، إن رئيس الوزراء بنيامين ننتياهو يعزّم حل مجلس الحرب حتى لا يضطر لضم الوزيرين اللذين ينتميان لليمين المتطرف إيتمار بن غفير وبتسلئيل سموتريتش إليه.

وأشارت الهيئة إلى أن ننتياهو يخطط لاتخاذ هذه الخطوة بعدما هدد عضوا المجلس بيني غانتس وغادي آيزنكوت بالانسحاب منه وتم منح ننتياهو مهلة لإقرار خطط اليوم التالي للحرب في غزة حتى السادس من يونيو (حزيران) القادم.

وفي حالة انسحاب غانتس وآيزنكوت فإن ننتياهو سيكون ملزماً بتعيين وزيرين من الحكومة الموسعة بدلاً منهما في وقت يطالب فيه بن غفير وسموتريتش بالانضمام للمجلس، وفق ما ذكرته وكالة أنباء العالم العربي.

ووفقاً للمصادر فإن انضمام غانتس وآيزنكوت إلى حكومة الحرب سمح لننتياهو باتخاذ قرارات على المستوى التكتيكي وحتى الاستراتيجي حررته من الضغوط السياسية لأعضاء اليمين في ائتلافه.

الشرق الأوسط، لندن، 2024/5/27

### ١٢. المستشارة القضائية: حكومة ننتياهو تريد إبطال سيادة القانون

قالت المستشارة القضائية للحكومة الإسرائيلية، غالي بهاراف - ميارا، اليوم الإثنين، إن حكومة بنيامين ننتياهو، تريد إبطال سيادة القانون، مشددة على أن الخشية من تسييس الشرطة الإسرائيلية حقيقي.

وهاجمت بهاراف - ميارا، الحكومة اليوم خلال مشاركتها في مؤتمر لنقابة المحامين، عُقد في إيلات، وقالت إن حكومة نتنياهو تواصل بشكل "سري" ما تدّعي أنه إصلاح جهاز القضاء، في إشارة إلى استمرار الحكومة في مساعيها لإضعاف القضاء، والتي كانت محور احتجاجات واسعة في البلاد، قبل بدء الحرب على غزة في السابع من تشرين الأول/ أكتوبر الماضي. وجدّدت معارضتها لتعديل أمر الشرطة الذي يهدف إلى زيادة صلاحيات وزير الأمن القومي، المتطرّف إيتمار بن غفير، قائلة إن "مكافحة التسييس تكّرس في القانون واجب الدولة، وعدم تسييس الشرطة الإسرائيلية".

عرب 48، 2024/5/27

### ١٣. حرب غزة تجبر المحافظ الإسرائيلية على خفض استثماراتها داخليا

تتجه مؤسسات مالية إسرائيلية إلى سحب استثماراتها من السوق الداخلي مقابل زيادة استثماراتها بصورة كبيرة كبير في الأسواق الخارجية. ووفق تقرير لصحيفة "غلوبس" استحوذت الأصول الخارجية على نحو 42% من استثمارات هذه المؤسسات بنهاية مارس/آذار الماضي، وهو ما يمثل زيادة بنسبة 3% منذ بداية حرب إسرائيل على غزة في أكتوبر/تشرين الأول من العام الماضي. ويعكس هذا الارتفاع في الاستثمارات الخارجية -وفقاً للصحيفة- تحولاً إستراتيجياً، حيث تستثمر هذه المؤسسات حالياً ما يقرب من 300 مليار دولار في الخارج. ووفقاً للصحيفة، خفضت ألتشولر شاهام -أكبر شركة استثمارية إسرائيلية في صناديق الادخار- حيازة عملاتها للأسهم الإسرائيلية من 20% من محفظة الأسهم إلى 10% فقط، مما أثار جدلاً كبيراً في سوق المال.

الجزيرة.نت، 2024/5/27

### ١٤. ارتفاع حاد في طلبات حصول الإسرائيليين على الجنسية الألمانية

أفادت هيئة البث الإسرائيلية الرسمية، اليوم الاثنين، بأن بيانات رسمية ألمانية أظهرت زيادة كبيرة في طلبات حصول الإسرائيليين على الجنسية الألمانية منذ عملية طوفان الأقصى في 7 أكتوبر/تشرين الأول الماضي.

ووفقاً لمعطيات وكالة الخدمة المركزية للحكومة الاتحادية الألمانية "بي في إيه"، ارتفع الطلب على الجنسية الألمانية بشكل ملحوظ بين الإسرائيليين في 7 أكتوبر/تشرين الأول الماضي. وخلال الشهور الأربعة الأولى من عام 2024، تم تقديم 6 آلاف و869 طلباً للحصول على جواز سفر ألماني من إسرائيليين من أصول ألمانية، وهو رقم يتجاوز ما تم تقديمه في عام 2022 بأكمله. وفي عام 2023، تم تقديم 9 آلاف و129 طلباً، بينما قدم 5 آلاف و70 إسرائيلي طلبات للحصول على الجنسية الألمانية في عام 2022. وأضافت الهيئة أن 9 آلاف و371 شخصاً من جميع أنحاء العالم تقدموا بطلبات للحصول على الجنسية الألمانية منذ بداية 2024، وكان معظمهم من الإسرائيليين. ومنذ عام 2021، تم توسيع دائرة المستحقين لتشمل الأشخاص وأحفادهم الذين لم يتمكنوا من الحصول على الجنسية الألمانية بسبب الاضطهاد النازي.

الجزيرة.نت، 2024/5/27

### ١٥. المدعية العسكرية بـ"إسرائيل": قصف رفح "خطير للغاية" ونجري تحقيقاً

أعلنت المدعية العامة العسكرية الإسرائيلية يفعات تومر يروشالمي، اليوم الاثنين، أن القصف الذي شنه الجيش الإسرائيلي على مخيم للنازحين في مدينة رفح جنوبي قطاع غزة مساء الأحد كان "خطيراً للغاية"، مشيرة إلى أنه يتم إجراء تحقيق لمعرفة تفاصيل الحادث. وأوضحت يروشالمي، خلال مؤتمر في نقابة المحامين بمدينة تل أبيب، أن تفاصيل الحادث لا تزال قيد التحقيق، وأنهم ملتزمون بإجرائه بدقة.

الجزيرة.نت، 2024/5/27

### ١٦. جيش الاحتلال الإسرائيلي يجرب تدريباً يحاكي حرباً في عمق لبنان

أجرى جيش الاحتلال الإسرائيلي في الأسابيع الأخيرة، تدريبات تحاكي حرباً على لبنان في وقت تشهد فيه الحدود بين الطرفين تصعيداً واستهدافات متبادلة يومية، على خلفية الحرب على غزة. وأفادت هيئة البث الإسرائيلية "كان" التي أوردت الخبر، اليوم الاثنين، أن الفرقة 146 ولواء المدرعات في قوات الاحتياط 205، أجريا تدريباً يحاكي حرباً على لبنان. ويحاكي التدريب قتالاً على الجبهة

الشمالية، ونشر قوات على نحو سريع في ميدان المعركة، وإدارة مقرات الفرق العسكرية والألوية وجهوية القوات للهجوم.

وفي الوقت نفسه، أُجري تمرين لوائي، بقيادة المركز الوطني للتدريب البري في المنطقة الشمالية، شمل إجراءات قتالية، والتحقق من الخطط الهجومية على الجبهة الشمالية، والتجنيد والتجهيز، والتعرف على التحديات التي يواجهها لبنان والنماذج العملية في تضاريس معقدة. وتحاكي التدريبات قدر الإمكان القتال في أعماق لبنان.

بالإضافة إلى ذلك، تدربت القوات الإسرائيلية على جوانب لوجستية ومعلوماتية في العمق اللبناني، والتقدم على طول محور جبلي، وإطلاق النار والقتال في منطقة فيها بناء، باعتبار ذلك جزءاً من زيادة الكفاءة في الجبهة الشمالية، بحسب هيئة البث الإسرائيلية.

العربي الجديد، لندن، 2024/5/27

### ١٧. الجيش الإسرائيلي: نحقق في غارة رفح ونأسف لمقتل أي مدني

قال الجيش الإسرائيلي، اليوم (الاثنين)، إنه يجري تحقيقاً في الغارة التي شنتها قواته على رفح أمس وأدت إلى سقوط 45 قتيلاً وإصابة 249 وفقاً لبيانات وزارة الصحة في غزة. وأضاف الجيش في بيان أنه يأسف لمقتل أي مدني وأنه يجري تحقيقاً في ملابسات مقتل كنديين ضمن ضحايا الغارة الإسرائيلية.

الشرق الأوسط، لندن، 2024/5/27

### ١٨. "بنك إسرائيل" يثبت الفائدة مع ارتفاع التضخم وعدم اليقين بشأن الحرب

أبقى بنك إسرائيل المركزي أسعار الفائدة قصيرة الأجل دون تغيير يوم الاثنين، للاجتماع الثالث على التوالي، مشيراً إلى ارتفاع ضغوط الأسعار وانتعاش النشاط الاقتصادي واستمرار حالة عدم اليقين الجيوسياسي الناجمة عن الحرب التي تخوضها إسرائيل مع «حماس» في غزة. وأبقى البنك المركزي سعر الفائدة القياسي عند 50.4 في المائة. وكان البنك قد خفض سعر الفائدة بمقدار 25 نقطة أساس في يناير (كانون الثاني)، بعد تراجع التضخم وتضرر النمو الاقتصادي بسبب الحرب، لكنه أبقى السياسة ثابتة في فبراير (شباط) وأبريل (نيسان).

الشرق الأوسط، لندن، 2024/5/27

## ١٩. في اليوم الـ 235 من حرب "الإبادة الجماعية" على غزة: ارتفع عدد الشهداء إلى 36,035 شهيداً

غزة: يواصل الاحتلال "الإسرائيلي" لليوم الـ 235 على التوالي، حرب الإبادة الجماعية على قطاع غزة، متحدياً كافة قرارات محكمة العدل الدولية المطالبة بوقف الأعمال العسكرية في مدينة رفح جنوب قطاع غزة، بل إنه ازداد عناداً واستهزاءً عقب قرارها ليمارس مجزرة بحق النازحين في خيام المدينة المكتظة، بعد قصف المنطقة بـ 7 صواريخ متتالية، ما أدى إلى ارتقاء 47 شهيداً وإصابة أكثر من 249 آخرين. وفي متابعة آخر إحصائيات وزارة الصحة الفلسطينية، فقد ارتفع عدد الشهداء إلى 36,035 شهيداً، و81,026 إصابة. وفي رصد آخر التطورات الميدانية فقد واصل الاحتلال قصفه وتدميره على كافة مناطق قطاع غزة، مرتكباً المزيد من الجرائم والمجازر الوحشية.

فلسطين أون لاين، 2024/5/28

## ٢٠. اختفاء مئات الأطباء الفلسطينيين في الاعتقال الإسرائيلي

تحت عنوان "معالجو غزة المسروقون.. اختفاء مئات الأطباء الفلسطينيين في السجون الإسرائيلية"، كتبت كافيثا تشيكورو في موقع إنترسبت، حول اعتقال الأطباء واختفائهم في قطاع غزة مع العدوان الإسرائيلي.

وقالت الكاتبة إنه في وقت مبكر من نوفمبر/تشرين الثاني، ظهرت تقارير عن اعتقال الأطباء واختفائهم في شمال غزة. ووفقاً لمنظمة الصحة العالمية، فقد احتجز الجيش الإسرائيلي ما لا يقل عن 214 من العاملين الطبيين في غزة. وفي أوائل مايو/أيار، تصدرت عناوين الأخبار اعتقال وتعذيب الطاقم الطبي من غزة عندما أعلنت السلطات الإسرائيلية وفاة عدنان البرش، وهو جراح معروف ورئيس قسم جراحة العظام في مستشفى الشفاء. البرش هو واحد من بين 493 عاملاً طبياً فلسطينياً على الأقل استشهدوا في غزة منذ السابع من أكتوبر/تشرين الأول، وفقاً لوزارة الصحة. واستهدفت قوات الدفاع الإسرائيلية بشكل منهجي المستشفيات من شمال القطاع إلى جنوبيه، بدعوى أن حماس تعمل في هذه المرافق. وقد نفى الطاقم الطبي في مستشفيات غزة هذا الادعاء مراراً وتكراراً. وشنت القوات الإسرائيلية هذا الأسبوع هجمات جديدة على مستشفى كمال عدوان ومستشفى العودة في الشمال، حيث وردت تقارير الأربعاء والخميس عن احتجاز الطواقم الطبية في مستشفى العودة. وبينما كانت القوات البرية تشق طريقها إلى جنوب غزة بحلول نهاية العام، تصاعدت الهجمات على المستشفيات في مدينة خان يونس الجنوبية.

الجزيرة.نت، 2024/5/27

## ٢١. بعد بتر أجزاء كبيرة من قدميها.. الاحتلال يحول الأسيرة جرار إلى الاعتقال الإداري

غزة: كشفت مؤسساتان، عن قيام إدارة سجون الاحتلال بتحويل أسيرة فلسطينية تخضع لعملية جراحية لبتر أجزاء من ساقها في المستشفى إلى الاعتقال الإداري على الرغم وضعها الصحي الخطير. وأوضح بيان مشترك لنادي الأسير وهيئة شؤون الأسرى، أن وفاة زهدي جرار (49 عامًا) تخضع منذ ساعات لعملية جراحية لبتر أجزاء كبيرة من رجليها، جرّاء الإصابة التي تعرضت لها بعد اعتقالها من قبل قوات الاحتلال في تاريخ 21 أيار/مايو الجاري". وشددت الهيئة والنادي، على أن "المعتقلة جرار خضعت لعملية جراحية سابقة في تاريخ 22 أيار/مايو الجاري لإحدى رجليها ووصف الأطباء حالتها في حينه أنها طفيفة ومستقرة، ولاحقًا أوضح الأطباء للمحامي أنها تُعاني من عدة إصابات أخرى في جسدها، ومنها كسر في إحدى الفقرات في العمود الفقري". وأشارت إلى أن قوات الاحتلال "أقدمت على اعتقال جرار في تاريخ 21 أيار الجاري، بعد اقتحام منزلها في جنين، خلال العملية العسكرية الأخيرة التي شنها الاحتلال على المدينة ومخيمها، والإعلان عن إصابتها لاحقًا". وأوضحت أن "جرار، هي زوجة الأسير عبد الجبار جرار (58 عامًا) من جنين، والمعتقل إداريا منذ شباط 2024، وهذا أول اعتقال تتعرض له، علمًا أنها أم لأربعة من الأبناء". وقال البيان، إنه "ومع تحويل الأسيرة جرار للاعتقال الإداري فإن عدد الأسيرات المعتقلات إداريا في سجون الاحتلال يرتفع إلى 26، وهن من بين ما لا يقل عن 80 أسيرة في سجون الاحتلال ومعسكراته".

فلسطين أون لاين، 2024/5/27

## ٢٢. الجزيرة تنشر صوراً تظهر نفس الاحتلال لمربعات سكنية بحي الزيتون

نشرت قناة الجزيرة صوراً تظهر قيام قوات الاحتلال بنسف مربعات سكنية كاملة في حي الزيتون شمالي قطاع غزة. وأظهرت الصور، التي تم الحصول عليها من مسيرة إسرائيلية تم إسقاطها في غزة منتصف مايو/أيار الجاري، جنوداً إسرائيليين وهم يستعدون لقصف المنازل. كما أظهرت الصور المسيرة وهي تقوم بعملية رصد البيوت قبل قصفها.

الجزيرة.نت، 2024/5/27

## ٢٣. الاحتلال يخطر بهدم عشرات المباني خلال أسبوعين في الرام بالقدس المحتلة

القدس المحتلة: سلّمت سلطات الاحتلال الإسرائيلي عشرات إخطارات الهدم لعدد من المحال التجارية في بلدة الرام شمال شرق القدس المحتلة، وأمهلّت أصحاب المنشآت أسبوعين فقط لإخلائها

وتنفيذ قرار الهدم. وأفادت مصادر مقدسية أن سلطات الاحتلال أخطرت عشرات المباني بالهدم لتوسعة شارع يربط بين مستوطنات القدس ورام الله حتى حاجز جبع الاحتلالي شمال شرق القدس. وأوضحت المصادر أن "مجزرة هدم كبيرة تنتظر عشرات المحال التجارية والمنشآت في منطقة الرام خاصة المحال الموازية للشارع الرئيسي المؤدي إلى حاجز جبع. وأشارت إلى أن هدف الهدم بحسب الاحتلال توسيع الشارع الواصل بين دوار أبو الشهيد قرب حاجز قلنديا العسكري الإسرائيلي الذي يربط القدس بمدينة رام الله، حتى حاجز جبع الاحتلالي شمال شرق القدس.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2024/5/27

#### ٢٤. واشنطن بوست: المستوطنون يكثفون هجماتهم على شاحنات المساعدات المتجهة لغزة

قال تقرير لصحيفة واشنطن بوست إن المستوطنين المتطرفين كثفوا هجماتهم على شاحنات المساعدات التي تمر عبر الضفة الغربية متجهة إلى قطاع غزة. واستخدم المستوطنون شبكة من مجموعات واتساب لتتبع الشاحنات وتنسيق الهجمات عليها، مما منع وصول الغذاء للقطاع، فيما تحذر المنظمات الإنسانية من أنه يغرق بشكل أعمق في المجاعة. وأشارت الصحيفة إلى أن مجموعات من شباب المستوطنين تقوم بتتبع قوافل الإغاثة وإقامة نقاط التفتيش واستجواب السائقين. وفي بعض الحالات، قام مهاجمون من اليمين الإسرائيلي المتطرف بنهب وإحراق الشاحنات وضرب السائقين الفلسطينيين، مما أدى إلى نقل اثنين على الأقل إلى المستشفى. ويستخدم المهاجمون شبكة من مجموعات الواتساب لتتبع الشاحنات وتنسيق الهجمات، وكذلك من خلال الاستفادة مما يقولون إنها نصائح من الجنود والشرطة الإسرائيلية، بالإضافة إلى السكان الإسرائيليين الآخرين. ويدقق أعضاء هذه المجموعات في الصور لمعرفة المركبات التي قد تحمل مساعدات إلى غزة وتعبئة المؤيدين المحليين لمنعها.

وأظهر هجوم وقع يوم الخميس الماضي هذا النظام أثناء العمل حيث بدأ المستخدمون في إحدى مجموعات واتساب تضم أكثر من 800 عضو، في النشر عن شاحنة نقل محملة بالسكر، ومشاركة الصور من الطريق أثناء متابعتهم لها.

الجزيرة.نت، 2024/5/27

#### ٢٥. مركز الزيتونة يعقد حلقة نقاش تبحث انعكاسات "معركة طوفان الأقصى"

"القدس العربي": عقد مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات، في إطار جهوده المتواصلة لقراءة وتقييم التطورات الاستراتيجية للقضية الفلسطينية واستشراف مساراتها المتوقعة، حلقة نقاش حول

“الانعكاسات المستقبلية لمعركة طوفان الأقصى والحرب الإسرائيلية على قطاع غزة على المواقف الدولية تجاه الكيان الصهيوني وقضية فلسطين”. وتلقت “القدس العربي” ملخصاً عن أوراق العمل، التي نوقشت في حلقة النقاش التي أدارها الدكتور محسن صالح مدير المركز، بمشاركة نخبة مختارة من المتخصصين والباحثين والمهتمين بالشأن السياسي الفلسطيني وقضايا المنطقة.

وخلال الحلقة جرى تقديم خمس أوراق عمل. واستهل الدكتور عباس إسماعيل، الباحث المتخصص في الشؤون الإسرائيلية، الأوراق المقدّمة، ووصّف الواقع الإسرائيلي، وقال إنّ الموقف الدولي داعم لإسرائيل لأبعد الحدود، وإنّ الهدف غير المعلن من الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة هو تهجير الفلسطينيين من القطاع. وأشار إلى أن إطالة أمد الحرب والإخفاق في تحقيق الأهداف الإسرائيلية للحرب مصحوباً بالمجازر “أنتج حراكاً دولياً مؤثراً، كان من أهم محطاته الدولية الحراك الذي قامت به جنوب إفريقيا في محكمة العدل الدولية، بالإضافة للمحكمة الجنائية الدولية، وحراك الجامعات والمسيرات في جميع أنحاء العالم. وأكد أن السردية الإسرائيلية تعرضت لضرر كبير”.

أما الدكتور حسام مطر، الباحث المتخصص في العلاقات الدولية، فقدم الورقة الثانية، وقال إنّ الموقف الأمريكي في بداية الحرب كان يطمح بتحقيق انتصار عسكري في قطاع غزة، وإخراج حماس من السلطة وسحب سلاحها وإعادة حكم السلطة إلى غزة، وإعادة إطلاق مسار حلّ الدولتين والتطبيع لا سيّما مع السعودية. وأشار إلى أن الموقف الأمريكي كان يسعى لأن لا يحصل تصعيد إقليمي شامل في المنطقة، وإلى ضرورة ضبط الصورة الإنسانية للقتل، وحماية الأنظمة التابعة لهم وعدم ضرب الاستقرار خصوصاً في الأردن ومصر، وأن لا تستغل روسيا والصين الحدث للسيطرة على المنطقة، وعدم الإضرار بمشروعية النظام الدولي في المنطقة.

وقد قدم الورقة الثالثة الأستاذ الدكتور وليد عبد الحي، خبير الدراسات المستقبلية والاستشرافية، وقال إنّ ثمة إطارين لبناء الاستراتيجيات في الدول الكبرى، الأول هو السعي لأخذ المكان اللائق في النظام القطبي العالمي بكل ما يترتب على ذلك من مكاسب، والثاني هو تحديد القيمة لكل إقليم من الأقاليم الجيوستراتيجية في العالم، وإيلاء الإقليم العناية بمقدار مكانته في استراتيجية الدولة الكبرى في السعي لمكانتها المنشودة في النظام القطبي. وأشار إلى أن طوفان الأقصى وضع العلاقة الروسية الإيرانية أمام اختيار، “فإيران هي الحليف الأقوى في الشرق الأوسط لروسيا، ولكن إيران أيضاً هي مركز محور المقاومة”، وأضاف “يبدو أن روسيا تستفيد منه أكثر من فائدة إيران ومحور المقاومة”. وأكد عبد الحي أن الصين وروسيا تتماثلان في عدة مواقف منها عدم مشاركة أي منهما في الوساطة بين المقاومة وإسرائيل، واستقادت الدولتان من انكشاف ازدواجية المعايير في منظومة القيم الغربية، مما يجعل توظيفها ضدّ أي من البلدين أقل تأثيراً عما جرى سابقاً.

وقدم الورقة الرابعة الأستاذ حسام شاكر، الخبير في الشؤون الأوروبية والدولية، وقال إن أوروبا اندفعت في البداية نحو توفير مشروعية العدوان وحقّ "إسرائيل" في الدفاع عن النفس، وبعد عجز الاحتلال وصدود الشعب الفلسطيني وجرائم الحرب الإسرائيلية تراجع وتراجعت وصارت تبحث عن مسار تفاوضي. وأضاف "العين الأوروبية مفتوحة على الانتخابات الأمريكية، فإذا عاد ترامب للحكم فإن ذلك سينعكس على إدارة العلاقة مع الشرق الأوسط وإدارة المشهد إن استمر العدوان، حيث إنّ بايدن لا يعارض أوروبا كما فعل ترامب".

وقدمت الورقة الخامسة الأستاذة لونا أبو سويرح، مدير عام مركز دراسات الوحدة العربية، التي قالت "إننا نشهد أهم معركة في التاريخ"، لافتة إلى أن هذا الصراع هو صراع مقاربات، "مقاربة تشمل الصهيونية وحلفاءها في الغرب مبنية على فوقية الاستعمار والهيمنة، مقابل فلسطين بمقاومتها ومعها قوى التحرر في العالم". وأوضحت أن العرب فشلوا في الالتقاء لتفكيك الخطاب الإسرائيلي العنصري، "لكن جميع قوى العالم التي تحررت من الاستعمار وقفت إلى جانب فلسطين"، مشيرة إلى أن الشعوب المستعمرة والمسيطر عليها والمقموعة، والتي تعودت أن تقابل المآسي بإحباط، "لن تبقى متفرجة لأن هذا طوفان جارف كاشف".

والجدير ذكره أنه تخلل حلقة النقاش مداخلات وتعليقات مهمة من مجموعة من الخبراء والمتخصصين على الأوراق المقدمة؛ واختتمت الجلسة بإجابات وتوضيحات مقّمي المداخلات على تساؤلات المناقشين وملاحظاتهم.

القدس العربي، لندن، 2024/5/27

## ٢٦. الجيش المصري يعلن مقتل أحد أفراد حرس الحدود في "إطلاق نار" على معبر رفح

أعلن المتحدث العسكري المصري عن استشهاد أحد العناصر المكلفة بتأمين منطقة الشريط الحدودي في رفح، في حين أكد الجيش الإسرائيلي وقوع إطلاق نار عند الحدود مع مصر. وقال المتحدث العسكري المصري إن بلاده تجري تحقيقاً بواسطة الجهات المختصة حيال حادث إطلاق النار بمنطقة الشريط الحدودي في رفح. ونقلت قناة القاهرة الإخبارية عن مصدر وصفته برفيع المستوى قوله إن القاهرة تحذر من المساس بأمن وسلامة عناصر التأمين المصرية المنتشرة على الحدود عقب واقعة إطلاق نار مع القوات الإسرائيلية على الحدود في رفح. ونقلت القناة عن مصدر أمني مصري، أنه تم تشكيل لجان تحقيق للوقوف على تفاصيل حادث إطلاق النار عند الحدود مع مدينة رفح جنوب قطاع غزة لتحديد المسؤوليات واتخاذ الإجراءات اللازمة لمنع تكراره مستقبلاً.

وكشف المصدر ذاته أن التحقيقات الأولية لحادث إطلاق النيران واستشهاد جندي على الحدود تشير إلى وقوع إطلاق نيران بين عناصر من قوات الاحتلال الإسرائيلي وعناصر من المقاومة الفلسطينية، وأن ذلك أدى إلى إطلاق النيران في اتجاهات عدة، وقيام عنصر التأمين المصري (الذي قتل في الحادث) باتخاذ إجراءات الحماية والتعامل مع مصدر النيران.

وفي وقت لاحق نقلت فايننشال تايمز عن مسؤول مصري أن حادث تبادل إطلاق النار في رفح كان بسيطاً وليست له أي أهمية سياسية. أما الجيش الإسرائيلي فقال إنه يحقق في تقارير عن تبادل لإطلاق النار بين جنود إسرائيليين ومصريين قرب معبر رفح الحدودي مع غزة. وأضاف في بيان: "قبل ساعات قليلة (اليوم الاثنين)، وقع حادث إطلاق نار على الحدود المصرية، وهو قيد المراجعة، وهناك مناقشات جارية مع المصريين". وأفادت هيئة البث الإسرائيلية بمقتل جندي مصري في تبادل إطلاق نار بين الجيش الإسرائيلي وجنود مصريين عند معبر رفح، مشيرة إلى أنه لا إصابات في صفوف الجيش الإسرائيلي بعد تبادل إطلاق النار مع قوات مصرية. من جانبه، أفاد موقع "والا" الإسرائيلي بمقتل مصريين اثنين في تبادل إطلاق نار مع الجيش الإسرائيلي عند معبر رفح. ونشرت صحيفة يديعوت أحرونوت خبر تبادل إطلاق النار بين الجانبين بعد سماح الرقابة العسكرية الإسرائيلية بالنشر، حسب قولها. وكانت مراسلة الجزيرة قالت إن الرقابة العسكرية الإسرائيلية حذفت أخباراً عن الحادثة.

الجزيرة.نت، 2024/5/27

## ٢٧. نجيب ساويرس يناشد بإدخال مصابي مجزة رفح لمصر ويعلم تكفله بعلاجهم

علق رجل الأعمال المصري نجيب ساويرس، على قصف القوات الإسرائيلية المتعمد لخيام النازحين في مدينة رفح الفلسطينية. وقال ساويرس خلال تدوينة له عبر منصة "إكس" اليوم [أمس] الاثنين: "أناشد المسؤولين في مصر بالسماح بدخول المصابين لمصر وسأتكفل أنا بمصاريف العلاج برجاء الاستجابة ولكم خالص الامتنان ونص الثواب". وأضاف في منشور آخر: "كفاية إجرام.. ما ذنب الأبرياء... قتل وحرق الأبرياء في رفح.. يا رب تدخل أنت فلقد عجز البشر.. وماتت الإنسانية".

الغد، عمان، 2024/5/27

## ٢٨. عبد الله الثاني: على المجتمع الدولي وقف الحرب بغزة

أكد ملك الأردن عبدالله الثاني، أمس الاثنين، خلال اتصال هاتفي مع رئيس الوزراء النرويجي يوناس غار ضرورة تضافر الجهود الدولية لوقف الكارثة الإنسانية في غزة. وشدد على أهمية تحرك

المجتمع الدولي بشكل عاجل للتوصل إلى وقف فوري ودائم لإطلاق النار في القطاع. كما أكد ضرورة وقف العمليات العسكرية الإسرائيلية في رفح وحماية المدنيين الأبرياء. وثنى الملك خطوة النرويج تجاه الاعتراف بالدولة الفلسطينية، إضافة إلى دورها في إرسال المساعدات الإغاثية لأهالي القطاع.

الدستور، عمان، 2024/5/28

### ٢٩. اعتصام مئات الأردنيين قرب السفارة الإسرائيلية احتجاجاً على مجزرة رفح

"العربي الجديد": اعتصم مئات الأردنيين، مساء الاثنين، في ساحة المسجد الكالوتي قرب السفارة الإسرائيلية في منطقة الرابية، وذلك تنديداً بالإبادة الجماعية التي يتعرض لها الشعب الفلسطيني في قطاع غزة على يد قوات الاحتلال الإسرائيلي والتي كان آخرها مجزرة رفح. وطالب المشاركون في الفعالية الحكومة الأردنية بوقف كل أشكال التطبيع مع إسرائيل وإغلاق سفارة الاحتلال وإلغاء اتفاقيتي وادي عربة والغاز، كما دعوا إلى محاسبة الاحتلال على المجازر وحرب الإبادة التي يرتكبها بحق الشعب الفلسطيني. وفيما ندد المشاركون بالصمت العالمي والعربي على هذه المجازر، أشادوا بفصائل المقاومة الفلسطينية وصمود أهل قطاع غزة، مطالبين شعوب العالم بإسناد المقاومة في ظل استمرار العدوان الإسرائيلي.

العربي الجديد، لندن، 2024/5/28

### ٣٠. "الوزارة العربية الإسلامية" تدعو لتهيئة الظروف لقيام دولة فلسطينية

بروكسل: عقد أعضاء اللجنة الوزارية المكلفة من القمة العربية الإسلامية المشتركة غير العادية، برئاسة الأمير فيصل بن فرحان وزير الخارجية السعودي، الاثنين، اجتماعاً مع مجلس الشؤون الخارجية في الاتحاد الأوروبي، وذلك بمشاركة محمد بن عبد الرحمن، وزير خارجية دولة قطر، ووزير الخارجية الأردني أيمن الصفدي، ووزير الخارجية المصري سامح شكري. ونقل بيان رسمي عن الخارجية السعودية، أنه جرى خلال الاجتماع، بحث التطورات الخطيرة في قطاع غزة، ومواصلة الاحتلال الإسرائيلي عدوانه العسكري الذي يستهدف المدنيين العزل، خصوصاً ما يحدث حالياً من استهداف سافر وشنيع لخيام النازحين الفلسطينيين قرب مقر لوكالة (أونروا) شمال غرب رفح.

وشدد أعضاء اللجنة الوزارية على ضرورة اضطلاع المجتمع الدولي بمسؤوليته تجاه التدخل الفوري لوقف المجازر التي ترتكبها قوات الاحتلال الإسرائيلي للحد من تفاقم الكارثة الإنسانية غير المسبوقة

التي يمر بها الشعب الفلسطيني الشقيق. وجدد أعضاء اللجنة أهمية تهيئة الظروف السياسية الجادة لقيام دولة فلسطينية على حدود الرابع من يونيو (حزيران) لعام 1967م وعاصمتها القدس الشرقية، وفق القرارات الدولية ذات الصلة، معربين عن رفضهم تجزئة القضية الفلسطينية ومناقشة مستقبل قطاع غزة بمعزل عن القضية الفلسطينية. كما طالب أعضاء اللجنة بالتصدي لجميع الانتهاكات الصارخة التي تمارسها قوات الاحتلال الإسرائيلي ضد الشعب الفلسطيني، والتي تزيد من المأساة الإنسانية، وتعرقل دخول المساعدات الإنسانية العاجلة إلى قطاع غزة المحاصر، مشددين على أهمية محاسبة الاحتلال على الانتهاكات المتواصلة في قطاع غزة والضفة الغربية المحتلة بما فيها القدس الشرقية، والتي تخالف القانون الدولي والقانون الدولي الإنساني.

الشرق الأوسط، لندن، 2024/5/27

### ٣١. إدانات عربية وإسلامية واسعة لـ"إسرائيل" بعد مجزرة الخيام برفح

تواصلت الإدانات الدولية المنددة بالمجزرة الكبيرة التي ارتكبتها قوات الاحتلال الإسرائيلي في مخيم للنازحين في رفح جنوبي قطاع غزة وتسببت باستشهاد 45 شخصا على الأقل، أغلبهم نساء وأطفال، وإصابة عشرات آخرين. فمن جهته، قال الرئيس التركي رجب طيب أردوغان إن بلاده "ستبذل كل ما في وسعها" لمحاسبة رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو والسلطات "الهمجية" و"القتلة" غداة الضربات على رفح. وأضاف "إن هذه المجزرة التي وقعت بعدما طالبت محكمة العدل الدولية بوقف الهجمات، كشفت مجددا عن الوجه القاسي والغازر للدولة الإرهابية".

وأدان الاتحاد الأفريقي المجزرة الإسرائيلية، وقال رئيس المفوضية الأفريقية، موسى فكي، إن الغارات الجوية الإسرائيلية المروعة في مخيم النازحين في رفح دليل على أن إسرائيل تواصل انتهاك القانون الدولي مع الإفلات من العقاب. وأضاف أنها ازدرأ لحكم محكمة العدل الدولية الذي أمر بإنهاء عملها العسكري في رفح، مشددا على ضرورة التقيد بقرار محكمة العدل الدولية ووقف إطلاق النار فورا.

ونددت الدول العربية بالمجزرة الإسرائيلية في مخيم للنازحين برفح، معتبرة أنها "انتهاك" للقوانين والقرارات الدولية. فقد حذر الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، من مخاطر العملية الإسرائيلية في رفح، وأكد ضرورة تكثيف الجهود لاحتواء الموقف وإنهاء الحرب، وعلى "ضرورة الانخراط الدولي الجاد في تطبيق حل الدولتين وفقاً لقرارات الشرعية الدولية".

من جهته أدان الأزهر الشريف في بيان مجزرة الاحتلال الإسرائيلي، وطالب المجتمع الدولي باتخاذ موقف حاسم وعاجل من أجل تنفيذ القرارات والأحكام التي أصدرتها محكمة العدل الدولية ضد

إسرائيل ووقف العدوان على رفح، وفتح معبر رفح لدخول المساعدات الإنسانية والإغاثية إلى قطاع غزة. وجدد الأزهر الشريف تحيته للمقاومة الفلسطينية الشجاعة في وجه الإبادة الجماعية والتهجير القسري.

وفي الدوحة، اعتبرت وزارة الخارجية القطرية أن القصف الإسرائيلي "انتهاك خطير للقوانين الدولية". وشددت على "ضرورة التزام السلطات الإسرائيلية بقرار محكمة العدل الدولية الداعي لوقف الهجمات العسكرية على رفح". ودعت الخارجية القطرية المجتمع الدولي إلى "تحرك عاجل للحيلولة دون ارتكاب جريمة إبادة جماعية، وتوفير الحماية التامة للمدنيين".

كما أدانت السعودية "بأشدّ العبارات استمرار مجازر قوات الاحتلال الإسرائيلي، ومواصلتها استهداف المدنيين العزل في قطاع غزة، وآخرها استهداف خيام النازحين الفلسطينيين". ودعت السعودية المجتمع الدولي إلى "التدخل الفوري لوقف المجازر التي ترتكبها قوات الاحتلال الإسرائيلي".

واستكرت الكويت العدوان الإسرائيلي على خيام النازحين برفح، وقالت إن ذلك يكشف ارتكاب إسرائيل "بشكل جلي والعالم أجمع إبادة جماعية غير مسبوقه وجرائم حرب صارخة تستدعي تدخلا فوريا وحازما من المجتمع الدولي". كما أكدت سلطنة عُمان أن "هذه الأفعال الشنيعة تستوجب تدخلا دوليا رادعا بما في ذلك فرض المجتمع الدولي عقوبات على إسرائيل".

ودعا الأردن إلى محاسبة المسؤولين عن الهجوم الإسرائيلي الجديد، وذكر بيان لوزارة الخارجية أن الهجوم الإسرائيلي "تحذ صارخ لقرارات محكمة العدل الدولية وانتهاك جسيم للقانون الدولي والقانون الدولي الإنساني". وطالب بيان الخارجية الأردنية ب"تأمين الحماية للمدنيين العزل في غزة ولمنظمات الإغاثة وموظفيها".

كما استنكر البرلمان العربي "المجزرة البشعة التي قام بها كيان الاحتلال الإسرائيلي بحق المدنيين الفلسطينيين في مخيمات النازحين برفح". وأكد أن "كيان الاحتلال تجاوز كل القوانين والأعراف والقرارات الدولية والشرعية التي تدعو إلى وقف فوري للعدوان ووقف الهجوم العسكري على مدينة رفح".

الجزيرة.نت، 2024/5/27

### ٣٢. "التعاون الإسلامي" تدين مجزرة رفح وتدعو مجلس الأمن الدولي إلى تحمل مسؤولياته

جدة: أدانت منظمة التعاون الإسلامي ارتكاب قوات الاحتلال الإسرائيلي مجزرة بحق المدنيين الفلسطينيين بعد قصفها مخيما مكتظا بألاف النازحين في مدينة رفح، معتبرة ذلك جريمة حرب وجريمة ضد الإنسانية وإرهاب دولة منظما، يستحق المساءلة والمحاسبة وفق القانون الجنائي

الدولي. وحمل الأمين العام للمنظمة، الاحتلال الإسرائيلي تبعات جرائمه وممارساته الإرهابية واعتداءاته الوحشية ضد الشعب الفلسطيني، التي تنتافي مع جميع القيم الإنسانية وتشكل انتهاكاً فاضحاً للقانون الدولي والقانون الدولي الإنساني.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/5/27

### ٣٣. أبو الغيط: الاعتراف بدولة فلسطين هو الخطوة الصحيحة التي يمكن اتخاذها الآن

بروكسل: أكد الأمين العام لجامعة الدول العربية أحمد أبو الغيط، أنه من الضروري أن تعترف المزيد من الدول الأوروبية بالدولة الفلسطينية المستقلة على حدود الرابع من حزيران عام 1967 وعاصمتها القدس الشرقية، لإعطاء الأمل اللازم للشعب الفلسطيني بحقه الأصيل في التحرر والاستقلال. جاء ذلك خلال مشاركة الأمين العام في سلسلة اجتماعات عربية مع وزراء الخارجية الأوروبيين في بروكسل حول الوضع في فلسطين، خاصة في ضوء استمرار العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة. وقال الأمين العام المساعد السفير حسام زكي، إن الاجتماعات التي استضافتها بروكسل على مدار يومين، هدفت إلى ضرورة البحث حول كيفية المضي قدماً في تطبيق حل سياسي عملي يقوم على حل الدولتين، وتطرق أيضاً إلى الجهود المبذولة لإنهاء الحرب والخطوات التي يمكن أن تلي ذلك.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/5/27

### ٣٤. "المقاومة الإسلامية في العراق" تقصف أهدافاً إسرائيلية بإيلات

قالت "المقاومة الإسلامية في العراق" إنها قصفت 3 مسيرات أهدافاً عسكرية في مدينة إيلات، فيما بثت منصات إسرائيلية عبر تليغرام مشاهد تظهر لحظة محاولة الدفاعات الجوية الإسرائيلية اعتراض مسيرات في سماء المدينة.

وقالت "المقاومة إن مقاتليها قصفوا "أهدافاً عسكرية في إيلات أم الرشراش بأراضي المحتلة اليوم [أمس] الاثنين بواسطة 3 طائرات مسيّرة"، مؤكدة استمرارها في ذلك معاقل الأعداء. وأوضحت أنها أطلقت المسيرات "نصرة لأهلنا في غزة"، ورداً على "المجازر التي يرتكبها الكيان الغاصب بحق المدنيين الفلسطينيين من أطفال ونساء وشيوخ".

الجزيرة.نت، 2024/5/28

### ٣٥. جلسة طارئة لمجلس الأمن بشأن مجزرة رفح بطلب من الجزائر

الجزائر - العربي الجديد: يعقد مجلس الأمن الدولي، اليوم الثلاثاء، جلسة طارئة بشأن مجزرة رفح التي راح ضحيتها 45 شهيداً معظمهم نساء وأطفال، إضافة إلى عشرات المصابين، بحسب حصيلة مؤقتة. ونقلت وكالة فرانس برس عن عدة مصادر دبلوماسية أن الاجتماع المغلق سيعقد بطلب من الجزائر بصفتها عضواً غير دائم في المجلس. كما أفادت وسائل إعلام جزائرية رسمية مساء الاثنين أن الطلب الجزائري يأتي "نظراً للتطورات الخطيرة بالأراضي الفلسطينية المحتلة، بعد إقدام المحتل الإسرائيلي على مهاجمة مخيمات النازحين برفح"، مشيرة إلى أن الاجتماع سيعقد لمناقشة أفضل وسيلة للرد من قبل المجلس على مجزرة رفح.

العربي الجديد، لندن، 2024/5/28

### ٣٦. واشنطن: على "إسرائيل" اتخاذ جميع الاحتياطات الممكنة لحماية المدنيين

واشنطن - الشرق الأوسط: حثت الولايات المتحدة إسرائيل، اليوم (الاثنين)، على اتخاذ جميع الاحتياطات لحماية المدنيين بعد «صور صادمة» من غارة عسكرية في رفح أودت بحياة عشرات الفلسطينيين.

وبحسب «رويترز»، قال المتحدث باسم مجلس الأمن القومي «إسرائيل لها حق في ملاحقة (حماس)، وننقمهم أن هذه الغارة أدت إلى مقتل إرهابيين كبار في (حماس) كانا مسؤولين عن هجمات على مدنيين إسرائيليين».

وأضاف «لكننا كنا واضحين في ضرورة أن تتخذ إسرائيل كل الاحتياطات الممكنة لحماية المدنيين».

وتابع «نتواصل بصورة فعالة مع جيش الدفاع الإسرائيلي وشركاء على الأرض لتقييم ما حدث، وننقمهم أن جيش الدفاع الإسرائيلي يجري تحقيقاً».

الشرق الأوسط، لندن، 2024/5/27

### ٣٧. مفوض الأونروا: مدينة رفح تتحول إلى جحيم على الأرض

غزة - الشرق الأوسط: دعا المفوض العام لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا) فيليب لازاريني، الاثنين، لإنهاء العملية العسكرية في رفح بجنوب غزة على الفور.

ووفق «وكالة أنباء العالم العربي»، قال لازاريني في بيان عبر منصة «إكس»: «نبذل كل ما بوسعنا لتقديم المساعدات الإنسانية في غزة، لكن ذلك يصبح شبه مستحيل بمضي الوقت». ووصف مفوض «الأونروا» مدينة رفح بأنها «تتحول إلى جحيم على الأرض»، وقال إن صور ضحايا الغارة الإسرائيلية على خيام للنازحين في المدينة الليلية الماضية هي شهادة على ذلك. وأضاف لازاريني أن بعض موظفي «الأونروا» في رفح لا يزالون في عداد المفقودين، وأن هناك تقارير عن أن بعض قتلى الغارة الإسرائيلية على رفح «ماتوا حرقاً».

الشرق الأوسط، لندن، 2024/5/27

### ٣٨. اجتماع بروكسل يطالب بوقف فوري لإطلاق النار في غزة والاعتراف بالدولة الفلسطينية

القاهرة - تامر هنداي: أعلن وزراء خارجية عرب وأوروبيون، في ختام اجتماعهم في بروكسل، عن دعمهم للجهود الرامية للتوصل إلى وقف فوري لإطلاق النار، وإطلاق سراح الأسرى والرهائن، وإنهاء الحرب في قطاع غزة وجميع الإجراءات والانتهاكات الأحادية غير القانونية في الأراضي الفلسطينية المحتلة ومنها السيطرة على معبر رفح، ومعالجة الأزمة الإنسانية الكارثية. وجاء اجتماع بروكسل، استكمالاً للاجتماع الذي عقد في الرياض يوم ٢٩ أبريل/ نيسان الماضي، بحضور وزراء خارجية مصر وقطر والأردن وفلسطين السعودية، والبحرين، والجزائر، والإمارات والنرويج، وبلجيكا، والدنمارك، وألمانيا، وإندونيسيا، وأيرلندا، ولاتفيا، والبرتغال، ورومانيا، وسلوفاكيا، وسلوفينيا، وإسبانيا، والسويد، وسويسرا، وتركيا، وبريطانيا، ومنظمة التعاون الإسلامي. وبحسب بيان صدر عقب الاجتماع، فإن الوزراء ناقشوا الخطوات الملموسة نحو إقامة الدولة الفلسطينية في سياق حل الدولتين، والانتقال إلى مسار سياسي يدعم حلاً مستداماً للصراع الإسرائيلي - الفلسطيني.

وشدد الاجتماع على أهمية اعتراف المجتمع الدولي بالدولة الفلسطينية، لاعتماد نهج شمولي نحو مسار موثوق به لا رجعة فيه لتنفيذ حل الدولتين وفقاً للقانون الدولي والمعايير المتفق عليها، بما في ذلك قرارات مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة ومبادرة السلام العربية، والمبادرات الأخرى ذات الصلة بهدف تحقيق سلام عادل ودائم يلبي حقوق الشعب الفلسطيني وأمن المنطقة، ما يمهد الطريق أمام علاقات طبيعية بين الدول في منطقة يسودها الاستقرار والأمن والسلام والتعاون.

القدس العربي، لندن، 2024/5/27

### ٣٩. إسبانيا والنرويج وأيرلندا تطالب بوقف فوري لإطلاق النار في غزة وتعزيز الجهود الإنسانية

بروكسيل - وفا: دعا وزراء خارجية إسبانيا وأيرلندا والنرويج، إلى ضرورة أن يكون هناك وقف فوري لإطلاق النار في قطاع غزة، والسماح بإدخال المساعدات الإنسانية فوراً. وقال وزير الخارجية الإسباني خوسيه مانويل ألباريس، خلال مؤتمر صحفي مشترك عقده مع نظيره الإيرلندي، والنرويجي، اليوم الإثنين في العاصمة البلجيكية بروكسيل، إن الدول الثلاث ستعلن رسمياً، غدا الثلاثاء، الاعتراف بدولة فلسطين. وأكد ألباريس أن كل قرارات محكمة العدل الدولية ملزمة لجميع الأطراف، وعلى إسرائيل وقف عملياتها في رفح، مشيراً إلى أن قصف مدينة رفح حدث بعد قرار محكمة العدل الدولية، ما يستدعي رفع صوتنا لدعم القانون الدولي، وسأطلب من الوزراء الأوروبيين الآخرين دعم عمل المحكمة. بدوره، قال وزير الخارجية الإيرلندي مايكل مارتين، إن الأسرة الدولية، بما فيها الاتحاد الأوروبي يتحدثون عن دعم حل الدولتين على أساس الرابع من حزيران عام 1967 منذ عقود، لكننا لم نقرب من هذا الحل.

وأدان الاعتداء الذي حدث أمس على مخيم للاجئين بمدينة رفح، وهو انتهاك لقرار محكمة العدل الدولية.

من جانبه، قال وزير الخارجية النرويجي إسبن بارث إيدي، إن الاعتراف بالدولة الفلسطينية جزء من مسار يهدف للوصول إلى عملية سلام في الشرق الأوسط، وقرار اعتراف النرويج بدولة فلسطين يدخل حيز التنفيذ بدءاً من يوم غدا، داعياً الدول الأوروبية التي تنتظر في ذلك إلى أن تتبع خطاهم. وشدد إيدي، على ضرورة الوقف الفوري لإطلاق النار، وتعزيز الجهود الإنسانية والإغاثية، وضرورة تحديث التسوية السلمية بإقامة دولة فلسطينية، لكسر دوامة العنف في قطاع غزة والضفة الغربية. وتطرق إلى مجزرة الاحتلال في مدينة رفح، قائلاً: إن ما شاهدناه بالأمس همجي، ولا يمكن قصف منطقة مكتظة دون إصابة المدنيين والأطفال، مطالباً إسرائيل بوقف عملياتها العسكرية في رفح.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/5/27

#### ٤٠. الرئيس الفرنسي يدعو إلى احترام القانون الدولي ووقف إطلاق النار فوراً في غزة

باريس - وفا: عبر الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، عن سخطه حيال الهجمات الإسرائيلية على رفح، التي أسفرت عن سقوط العديد من الضحايا بين النازحين. وقال الرئيس ماكرون عبر حسابه على منصة "إكس"، "يجب أن تتوقف هذه العمليات. لا توجد مناطق آمنة في رفح للمدنيين الفلسطينيين". ودعا الرئيس الفرنسي إلى الاحترام الكامل للقانون الدولي والوقف الفوري لإطلاق النار.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/5/27

#### ٤١. كندا تدعو لوقف إطلاق النار فوراً في غزة

أوتاوا - وفا: قالت وزيرة الخارجية الكندية ميلاني جولي، الاثنين، إن كندا تشعر "بالفزع" بعد الهجمات الإسرائيلية على رفح جنوب قطاع غزة، التي أسفرت عن سقوط العديد من الضحايا بين النازحين. وأضافت جولي على منصة "إكس"، "لا تدعم كندا عملية عسكرية إسرائيلية في رفح. لا بد أن ينتهي هذا المستوى من المعاناة الإنسانية". ودعت وزيرة خارجية كندا إلى الوقف الفوري لإطلاق النار في غزة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/5/28

#### ٤٢. وينسلاند: يجب إجراء تحقيق شامل وشفاف في مجزرة رفح ومحاسبة المسؤولين عنها

نيويورك - وفا: أدان منسق الأمم المتحدة الخاص لعملية السلام في الشرق الأوسط تور وينسلاند، المجزرة التي ارتكبتها قوات الاحتلال الإسرائيلية ليلة الأحد بقصفها خيام النازحين في رفح جنوب قطاع غزة، ما أسفر عن استشهاد وإصابة العشرات من المواطنين، بينهم نساء وأطفال. وطالب وينسلاند في بيان صدر، الاثنين، بـ "إجراء تحقيق شامل وشفاف في هذا الحادث، ومحاسبة المسؤولين عن أي مخالفات، واتخاذ خطوات فورية لحماية المدنيين بشكل أفضل". وقال: "أشعر بقلق بالغ إزاء مقتل العديد من النساء والأطفال في منطقة لجأ إليها الناس"، مجدداً الدعوة إلى وقف فوري لإطلاق النار.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/5/28

### ٤٣. رئيس المجلس الأوروبي يطالب "إسرائيل" باحترام محكمة العدل الدولية ووقف هجومها على رفح

بروكسل - وفا: طالب رئيس المجلس الأوروبي شارل ميشيل، اليوم الاثنين، حكومة الاحتلال الإسرائيلي بـ"الاحترام الكامل لمحكمة العدل الدولية والوقف الفوري لهجومها على رفح" جنوب قطاع غزة، عقب المجزرة التي ارتكبتها قوات الاحتلال الليلة الماضية بقصفها خيام النازحين في المدينة، ما أسفر عن استشهاد وإصابة العشرات من المواطنين.

وقال ميشيل في منشور له على منصة "إكس" حول مجزرة رفح: "إنه لأمر مروع أن نرى مدنيين فلسطينيين أبرياء يُقتلون في الهجوم الأخير. لا توجد منطقة آمنة للنازحين في رفح".

وجدد ميشيل الدعوة إلى "تطبيق وقف فوري لإطلاق النار"، مطالبًا بـ"احترام القانون الدولي والقانون الدولي الإنساني".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/5/27

### ٤٤. إيطاليا تنتقد "إسرائيل": لم يعد قصف المدنيين بغزة مبرراً

روما - رويترز: قالت إيطاليا، اليوم الاثنين، إن الهجمات الإسرائيلية على مدنيين فلسطينيين في غزة لم تعد مبررة، وذلك في أحد أقوى انتقادات روما حتى الآن للعملية العسكرية الإسرائيلية في قطاع غزة.

وقال وزير الدفاع الإيطالي جويدو كروزيتو، لقناة سكاي.تي.في.24: "الوضع يزداد صعوبة إذ يجري الضغط على الشعب الفلسطيني دون مراعاة لحقوق الرجال والنساء والأطفال الأبرياء الذين لا علاقة لهم بحماس، وهذا لم يعد من الممكن تبريره...نحن نراقب الوضع بياس".

القدس العربي، لندن، 2024/5/27

### ٤٥. بوريل: سنبحث تنفيذ قرارات الجنائية والعدل الدوليتين بحق "إسرائيل"

باريس - الأناضول: قال مسؤول السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي جوزيب بوريل، إن اجتماعاً مقرراً اليوم الاثنين بمشاركة ٥ دول عربية سيبحث كيفية تنفيذ قرارات المحكمتين "الجنائية" و"العدل" الدوليتين بحق إسرائيل، رداً على مقتل عشرات النازحين في رفح.

وقال بوريل في تصريحات صحافية: "أكثر من ٣٠ فلسطينياً قتلوا في مخيم لاجئين في هجوم على رفح، لذا سناقش اليوم كيفية تنفيذ قرارات المحكمة الجنائية الدولية ومحكمة العدل الدولية" بحق إسرائيل.

وأكد أن "القول بأن المحكمة الجنائية الدولية معادية للسامية (لإصدارها مذكرات اعتقال بحق قادة إسرائيليين) غير منطقي فحكمها مهم جدا لتحقيق جوهر العدالة في الأمم المتحدة".

القدس العربي، لندن، 2024/5/27

#### ٤٦. كولومبيا: على المجتمع الدولي أن يزيد الضغط على "إسرائيل"

الخليج - وكالات: قال وزير الخارجية الكولومبي لويس جيلبرتو موريلو إنه يتعين على المجتمع الدولي أن يشدد لإسرائيل وحلفائها على ضرورة التفاوض على حل سلمي للصراع في غزة. وأضاف الوزير أن ما يحدث في غزة يمثل إبادة جماعية، بعد أن أدت الحملة العسكرية الإسرائيلية إلى مقتل نحو 36 ألف شخص، وفقاً للسلطات المحلية في القطاع.

الخليج، الشارقة، 2024/5/27

#### ٤٧. الاتحاد الإفريقي: الضربات الإسرائيلية على رفح استخفاف بقرارات العدل الدولية

الخليج - وكالات: أدان رئيس مفوضية الاتحاد الإفريقي الاتنين، الغارات الجوية «المروعة» على مخيم للنازحين في رفح، وقال: إن «إسرائيل تواصل انتهاك القانون الدولي مع الإفلات التام من العقاب وفي تحد لحكم محكمة العدل الدولية».

وأضاف موسى فقي محمد في بيان، أن قرار محكمة العدل الدولية، وهي أعلى محكمة في الأمم المتحدة، الذي أمر إسرائيل في 24 أيار/ مايو، بوقف هجومها العسكري على الفور في رفح، «يجب تطبيقه بشكل عاجل إذا أريد للنظام العالمي أن يسود».

الخليج، الشارقة، 2024/5/27

#### ٤٨. غوتيريش يدين ممارسات "إسرائيل" برفح ويقول لا مكان آمناً في غزة

جنيف - الشرق الأوسط: عبر الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، اليوم (الاثنين)، عن إدانته لمقتل العشرات في رفح جنوب غزة في غارة إسرائيلية أمس.

وقال غوتيريش عبر منصة «إكس»: «ندين ممارسات إسرائيل التي أدت إلى مقتل عشرات الأبرياء الباحثين عن مأوى من الصراع المميت». وأضاف «لا مكان آمنة في غزة وهذا الرعب يجب أن يتوقف».

الشرق الأوسط، لندن، 2024/5/27

#### ٤٩. بوريل: الاتحاد الأوروبي يوافق على إعادة تفعيل بعثة حدودية في رفح

الشرق الأوسط: قال جوزيب بوريل مسؤول السياسة الخارجية بالاتحاد الأوروبي، اليوم (الاثنين)، إن وزراء الخارجية الأوروبيين أعطوا الضوء الأخضر لإعادة تفعيل بعثة حدودية للاتحاد الأوروبي في مدينة رفح بجنوب قطاع غزة.

وأضاف: «لقد حصلت على الضوء الأخضر من وزراء الاتحاد الأوروبي لإعادة تفعيل بعثة رفح الحدودية»، وأن مثل هذه المهمة ستحتاج إلى دعم مصر وإسرائيل والفلسطينيين.

وانتقد مسؤول السياسة الخارجية بالاتحاد الأوروبي، إسرائيل لمواصلتها العمل العسكري في رفح على الرغم من طلب محكمة العدل الدولية وقفه.

وأضاف بوريل أنه يجب تنفيذ حكم محكمة العدل الدولية الصادر الأسبوع الماضي، وفق وكالة «رويترز».

وتابع: «دول الاتحاد الأوروبي ستبحث كيفية التعامل مع تنفيذ حكم محكمة العدل الدولية». وقال: «سنطرح إطلاق بعثة الاتحاد الأوروبي للمساعدة الحدودية في رفح على الطاولة».

الشرق الأوسط، لندن، 2024/5/27

#### ٥٠. أوتاوا: خمسة آلاف تأشيرة كندية لفلسطينيين غزة

رويترز - العربي الجديد: أعلنت كندا عزمها منح تأشيرات مؤقتة لخمسة آلاف من الفلسطينيين في قطاع غزة المحاصر والمستهدف بموجب برنامج خاص بأقارب الكنديين، وذلك في خطوة استباقية في حال تمكّنوا من المغادرة مستقبلاً. ويندرج تخصيص خمسة آلاف تأشيرة كندية لفلسطينيين غزة في إطار الجهود التي تبذلها أكثر من دولة في العالم، من خلال إجراءات استثنائية تشمل الفلسطينيين الذين يتعرّضون لحرب إبادة جماعية ترتكبها إسرائيل في حقهم منذ نحو ثمانية أشهر.

ونكرت وزارة الهجرة الكندية في حكومة أوتاوا، في بيان أصدرته اليوم الاثنين، أنّ المعدّل يمثّل زيادة عن نحو ألف تأشيرة إقامة مؤقتة على الأراضي الكندية في إطار البرنامج الخاص بقطاع غزة الذي أُعلن عنه في ديسمبر/ كانون الأول 2023، مضيفاً أنّ كثيرين هم الذين أبدوا اهتماماً بالأمر.

العربي الجديد، لندن، 2024/5/27

٥١. ثالث شكوى من "مراسلون بلا حدود" أمام "الجنايات الدولية" حول جرائم "إسرائيل" ضد صحفيي غزة  
باريس - العربي الجديد: رفعت منظمة "مراسلون بلا حدود" شكوى ثالثة أمام المحكمة الجنائية الدولية بشأن جرائم الحرب المرتكبة ضد الصحفيين الفلسطينيين في غزة. وتطلب الشكوى من المدعي العام للمحكمة إجراء تحقيق في الجرائم بحق تسعة صحفيين فلسطينيين على الأقل في الفترة بين 15 ديسمبر/كانون الأول و20 مايو/أيار، بالإضافة إلى أكثر من مائة صحفي قتلهم الجيش الإسرائيلي منذ 7 أكتوبر/ تشرين الأول في غزة.

العربي الجديد، لندن، 2024/5/27

٥٢. "تخرج الشعب" احتفالات تخرّج بديلة تدعم فلسطين بجامعة أميركية  
نيويورك - ابتهام عازم: "تخرج الشعب" هي التسمية التي أطلقها طلاب في جامعتي نيويورك وكولومبيا على حفلات التخرج البديلة التي يقيمونها للاحتفال بالطلاب الذين تخرجوا هذا العام، والذين كانوا ضمن الحراك الداعم لفلسطين، المطالب بإنهاء الحرب على غزة، ما جعل جامعاتهم تمنعهم من رفع الشعارات أو العلم الفلسطيني أو الكوفية في احتفالات التخرج، أو تمنعهم من الاشتراك في الحفل، أو تلغي الاحتفال، كما فعلت جامعة كولومبيا. وشملت الاحتفالات البديلة كلمات من طلاب وأساتذة وضيوف، مع حضور الأهالي، وتوزيع الشهادات، وارتداء عباءة التخرج وغيرها من المظاهر. لكنها اختلفت عن تلك الرسمية بتمحورها حول فلسطين،

العربي الجديد، لندن، 2024/5/28

## ٥٣. باريس: نحو 10 آلاف يتظاهرون تنديداً بمجزرة رفح

فرانس برس - العربي الجديد: تظاهر نحو عشرة آلاف شخص، الاثنين، في باريس للتنديد بمجزرة رفح التي أوقعت 45 شهيداً ليل الأحد الاثنين جراء قصف طيران الاحتلال الإسرائيلي مخيم نازحين في المدينة الواقعة أقصى جنوبي قطاع غزة. ووفقاً لوكالة فرانس برس، تجمّع حشد صغير بعيد عصر الاثنين على بعد بضع مئات من الأمتار من السفارة الإسرائيلية وهم يهتفون "كلنا أبناء غزة" و"عاش نضال الشعب الفلسطيني" و"الحرية لغزة" و"غزة، باريس معك". ورفع متظاهرون الأعلام الفلسطينية، ووضع البعض كوفيات فيما رفع البعض الآخر لافتات كتب عليها "الطفل يجب ألا يقتل، سواء كان يهودياً أو فلسطينياً: أوقفوا القصف، الحرية لفلسطين"، وأيضاً "رفح، غزة نحن معك".

العربي الجديد، لندن، 2024/5/28

## ٥٤. مخطط أميركي إسرائيلي

### معين الطاهر

يومًا بعد يوم، تتضح ملامح الخطة الأميركية، التي تسعى الولايات المتحدة إلى فرضها على فلسطين، والتي تهدف إلى القضاء على المقاومة، وتصفية القضية الفلسطينية. وعبر ادعائها الزائف بتبني حلّ الدولتين تُمهد لاستكمال التطبيع العربي مع الكيان الصهيوني، الذي سيُدمج في محور عربي - إسرائيلي يحظى باتفاقات أمنية مع الولايات المتحدة، في سياق الاستراتيجية الأميركية لترتيب أوضاع الإقليم.

تتطابق الأهداف الإسرائيلية والأميركية في حرب الإبادة الجماعية، التي تُشن على غزة، فكلاهما مجمعان على هدف تصفية المقاومة والقضاء على حركة حماس، وتلتزم الولايات المتحدة كلياً بأمن إسرائيل، وتورد إليها 78% من احتياجاتها من الأسلحة والذخائر التي لم يتوقف تدفقها يوماً واحداً، وتُسخر حاملات طائراتها لردع من يُفكر في التدخل في الحرب، وتُسقط 70% من الصواريخ والمُسيّرات الإيرانية قبل أن تصل إلى فلسطين، ويعمل المستشارون العسكريون الأميركيون، جنباً إلى جنب، مع زملائهم الإسرائيليين لترشيد قراراتهم، وتمنع صدور أيّ قرارٍ بوقف إطلاق النار، وتعارض قرار المدّعي العام للمحكمة الجنائية الدولية باعتقال بنيامين نتنياهو ويوآف غالانت، وتعمل جاهدة لتقييد النظام العربي الرسمي، ومنعه من التحرك الفاعل لوقف المقتلة.

لا يتعلّق التباين بين إدارة بايدن والحكومة الإسرائيلية بأهداف الحرب وغاياتها، بل بأسلوب تحقيقها. الولايات المتحدة تحاول أن تنقذ إسرائيل من نفسها، وأن تُحسّن صورتها أمام العالم، وتخشى عليها أن تصبح دولةً منبوذةً ومُتهمةً بالإبادة الجماعية، وتعتقد أنّ نتيها هو لا يمتلك أيّ مخطّط لإنهاء الحرب أو التعامل مع نتائجها، وأنّه يستخدم فائض القوّة بدافع من غريزة الثأر والانتقام من دون وجود أهداف واضحة يسعى لتحقيقها، وهو بذلك يضرّ بالسياسة الأميركية ومخطّطاتها في المنطقة، فزراها تحاول تجميل صورتها ببناء رصيفٍ عائم، وبالحديث عن المساعدات الإنسانية، وضرورة فتح المعابر، وهو العنوان الذي يتصدّر تصريحات المسؤولين الأميركيين في كلّ زيارة إلى المنطقة، ويتزافق معه فشل دائم في تحقيقه، ويتفق ذهنها، أخيراً، عن حظر توريد القذائف الثقيلة، التي يزيد وزنها عن ألفي باوند، في ظلّ استمرار توريد أنواع أخرى لا تقلّ فتكاً وتدميراً، وكأنّ مشكلتها تكمن في نوع السلاح المناسب لتحديد العدد اللازم قتله من الفلسطينيين.

السيناريو الأميركي هو المخطّط الأكثر وضوحاً، في ظلّ عجز حكومة نتنياهو عن تحديد هدف سياسي لنهاية الحرب، وضعف النظام العربي الرسمي، وتراجع قدرته على التدخّل الفاعل، وارتهان السلطة الفلسطينية للإملاءات الأميركية بتجديدها تحت شعار إصلاحها، وإعادة تأهيل أجهزتها الأمنية، لملاءمة المتطلّبات الإسرائيلية. المخطّط الأميركي يريد أن تتزامن الحلول السياسية مع العمليات العسكرية للجيش الإسرائيلي، ويسعى إلى توريث بعض الأجهزة الفلسطينية، وإعادة تدريب نحو خمسة آلاف فلسطيني، وإقحامهم مع قوات عربية أو دولية تشارك في تصفية جيوب المقاومة وبنيتها التحتية، ومنعها من إعادة تنظيم صفوفها، بإشراف أميركي يضمن حرّية تحرك الجيش الإسرائيلي لضرب أيّ أهداف محتملة، وهو مخطّط رُسمت ملامحه الأولى عبر اللوبي الصهيوني في واشنطن، في الأسابيع الأولى للحرب، وتبيّنته لاحقاً الإدارة الأميركية رسمياً، وبدأت تروّجه لدى العواصم العربية، وتتّضح كلّ يوم بعض تفاصيله.

ورغم إعلان دول عربية رفضها المشاركة في هذه القوّة، إلا أنّ دعوة القمة العربية الأخيرة لتشكيل قوّة لحفظ السلام في غزّة والضفة الغربية يُشكّل ثغرة قد ينفذ منها المشروع الأميركي. فمثل هذه القوّة تصبح مطلباً وضرورةً فقط، عندما تنحصر مهامها في الإشراف على انسحاب الجيش الإسرائيلي وتفكيك المستوطنات. ولذا فإنّ موقفاً عربياً واضحاً يعدّ أمراً مطلوباً في إفشال الخطة الأميركية، كما أنّ سعي دول الإقليم المؤثّرة (تركيا وإيران ودول عربية) في حلّ خلافاتها، وترتيب علاقاتها، يُشكّل خطوة أخرى هامة في منع الولايات المتحدة من التدخّل في الإقليم.

منذ الأيام الأولى، أوهمت الإدارة الأميركية السلطة الفلسطينية أنّ الحرب ستحقّق أهدافها بتصفية المقاومة خلال ثلاثة أسابيع، وأنّ السلطة ستكون الجهة المؤهّلة لحكم قطاع غزّة في المرحلة القادمة،

لكنها سرعان ما تخلت عن وعدها بعد الرفض الإسرائيلي فكرة عودة السلطة إلى غزة ووحدتها مع الضفة، وهي (إسرائيل) التي تمارس في الضفة سياسات لا تقل خطورة عن سياساتها في القطاع، وتسعى عملياً إلى تحويلها إلى كانتونات معزولة، وتفكيك السلطة الفلسطينية، فكان أن تقدمت الولايات المتحدة بمشروع جديد يدعو إلى إعادة تأهيل السلطة وإصلاحها، ويشمل ذلك أجهزتها الأمنية، ضمن سقف زمني يمتد إلى ثلاثة أعوام، تكون بعدها مؤهلة للانخراط في مفاوضات التسوية السياسية، أي إنه لا يُتاح لها تأدية أي أدوار فعلية خلال هذه المدة التي سيُعاد فيها تأهيلها، لتضمن الرضا الإسرائيلي، وهي مدة زمنية فاقت تلك التي اقترحها الرئيس جورج بوش (الابن)، والرباعية الدولية، في خريطة الطريق التي حُدّدت بعام واحد لإعادة تأهيل الفلسطيني الجديد، ولم ينته هذا العام، حتى الآن، واستُخدمت شروط الرباعية الدولية لمنع تحقيق أي مصلحة فلسطينية منذ الانقسام.

من جهة أخرى، دعا الرئيس جو بايدن إلى حلّ الدولتين لإنهاء الصراع الفلسطيني - الإسرائيلي، لكنّه، أيضاً، سرعان ما تراجع عن هذا الوعد بمنحه تفسيرات لشكل الدولة وطبيعتها تنزع عنها جوهرها، وانتهى بإحالة هذا الحلّ إلى المفاوضات الفلسطينية - الإسرائيلية، وكان واضحاً أنّ هدف الدعوة تمرير اتفاقيات التطبيع العربية بادعاء أنّ القضية الفلسطينية قد حُلّت، وبدلاً من التمسك بتفكيك الاستيطان ووضع برنامج زمني للانسحاب، أصبحت المسألة تتعلّق فقط بتصريح إسرائيلي بشأن نيّتها العودة إلى المفاوضات التي ستقرّر شكل الدولة المزعومة، وحيّزها الجغرافي وصلاحياتها، ومقابل هذا التصريح، الذي لا قيمة له، يستأنف التطبيع العربي - الصهيوني. يتعدّر تمرير هذا المشروع من دون مشاركة طرف فلسطيني فيه، سواء أكان هذا الطرف قائماً، مثل السلطة الفلسطينية أو بعض رموزها، أم عبر أطر جديدة شبيهة بروابط القرى التي صنعها الاحتلال في الضفة الغربية في نهاية النصف الثاني من سبعينيات القرن الماضي، وفشلت فشلاً ذريعاً. المطلوب أميركياً وإسرائيلياً وجود طرف فلسطيني يمنح الشرعية لتصفية المقاومة، ويحلّل النظام العربي من التزاماته تجاه فلسطين، ويشرّع التطبيع العربي. وتكمن الإشكالية، هنا، في أنّ السلطة الفلسطينية، رغم إدراكها أنّ الاحتلال يسعى إلى تقويضها، وأنّ السياسة الأميركية متواطئة معه، ورغم حجب أموال المقاصّة، واستمرار استخدام الولايات المتحدة حقّ النقض (فيتو) في مجلس الأمن، وحيولتها دون الاعتراف بالدولة الفلسطينية، فإنّ النافذين فيها ما زالوا يعتقدون أنّ تقديمهم المزيد من التنازلات، وخضوعهم لما يُمارَس عليهم من ضغوط، واستسلامهم للإرادة الأميركية - الإسرائيلية، شرطٌ لازمٌ لبقائهم، بدلاً من التصدي للاحتلال ومقاومته.

في مواجهة هذا الواقع، تأتي الدعوة إلى رصّ الصفوف الفلسطينية والعربية، وعقد مؤتمر وطني فلسطيني يجمع الكلّ الفلسطيني؛ تيارات سياسية، واتجاهات فكرية، ونشطاء، وكوادر، وخبّاء فاعلة في مختلف المجالات، من داخل فلسطين ومن خارجها، يدعو إلى إعادة بناء منظمة التحرير الفلسطينية، وتشكيل قيادة فلسطينية موحّدة، ويؤكد حقّ الشعب الفلسطيني في المقاومة بأشكالها كلها، وحقّه في العودة وتقرير المصير، ويسعى لتحقيق العدالة للشعب الفلسطيني، ويرفض أيّ محاولة من أيّ جهة لتقديم تنازلات أو حلول باسم الشعب الفلسطيني، كما يقوم بدوره في جهود إغاثته ودعم صموده على أرضه. الموقف الفلسطيني حاسم في إفشال المخطط الأميركي - الإسرائيلي، ويسانده في ذلك حراك الشارعين العربي والغربي، وعزل الكيان الصهيوني في العالم، ووقف التطبيع العربي، أو في الحدّ الأدنى، عدم منحه مبرراً، مثل ذاك الذي فعلته اتفاقات أوسلو، ورفض المقولات التي تدّعي أنّ التطبيع يهدف إلى مساعدة الشعب الفلسطيني، واعتباره مدمكاً في تصفية القضية الفلسطينية، مدركين أنّ موقفاً فلسطينياً موحّداً سيكون له تأثير بالغ، ليس في الشارعين العربي والغربي فحسب، وإنّما في النظام العربي الرسمي والمجتمع الدولي أيضاً، إذ عادت القضية الفلسطينية، بعد أكثر من مائة عام على الانتداب البريطاني على فلسطين، إلى سيرتها الأولى، بقوة وزخم لم تشهدهما سابقاً قضيةً مركزيةً في العالم العربي.

العربي الجديد، لندن، 2024/5/27

## ٥٥. لو لم تكن غزة لكان يجب أن نخترعها

أ. د. أنيس فوزي قاسم

أزعم أنني لست بليد الإحساس لكيلا أشعر بالوجع الذي يجتاح المرء لما يجري في غزة، من جرائم صهيونية فاقت كل التصور المتوحش عن المستوطنين الأوروبيين، الذين استوطنوا القارة الأمريكية، وأبادوا أهلها الأصليين. ومع ذلك، أتجرأ على القول والإعلان أنه «لو لم تكن غزة لكان يجب أن نخترعها» لأنها في آلامها اجترحت ما يشبه المعجزات.

غزة هي التي جاءت بكل هذا المشروع الاستعماري، بأفكاره وسياساته وعقيدته، إلى قفص الاتهام أمام أعلى محكمة عدل دولية، وتحاكمه بتهمة ارتكابه جريمة الإبادة، وهي، كما يعرفها رجال القانون، بأنها «جريمة الجرائم» أو «أم الجرائم». الشكر العظيم يزجي إلى دولة جنوب افريقيا، التي تقود المعركة ضد هذا المشروع الصهيوني، مدعومة بكل ما تحمله من وزن أخلاقي في نضالها المرير ضد الأبارتهايد والاستعمار. تحمل جنوب افريقيا ملف هذه الدعوى أمام محكمة العدل الدولية، بثبات وإرادة، رغم ما تتعرض له من ضغوط إمبريالية تنطوي على وقاحة وفجور.

غزة هي التي جاءت بكل رموز الانحطاط الصهيوني والعجرفة الاستعمارية إلى قفص الاتهام أمام المحكمة الجنائية الدولية (حتى إن جاء قرار المدعي العام منقوصاً) وأصبح رئيس العصابة فيها، ننتياهو «هارباً من وجه العدالة» وأصبح القاتل الأول فيها، يوأف غالانت، مطلوباً للعدالة الدولية، وهو الذي وصف أهالي غزة النجباء بأنهم «حيوانات بشرية». إن غالانت يتراأس عصابة من الأشرار القتلة ويقود جيشاً أصبح عنواناً للانحطاط الأخلاقي. غزة هي التي نزعزت غطاء الشرف والشهامة عن معظم رموز النظام العربي التليد، الذي لا يتذكر السيادة إلا في مواجهة مواطنيه، ولكنه يطاطئ الرأس حين يكون في مواجهة أصحاب المشروع الصهيوني. إن الثروات العربية أصبحت عبئاً على النضال الوطني، وتضاءلت إلى أن أصبح «الياسين 105» أهم من كل الأرصدة والثروات النفطية وغيرها من الثروات. والشكر أولاً وآخراً إلى غزة العزة، التي أماطت اللثام عن أكنوبة، أن الدول العربية دول مستقلة وذات سيادة، فإذا بها، أو معظمها على الأقل، ليست إلا جمهوريات موز يحكمها ضابط أمريكي برتبة متواضعة، كما كان الحال في أمريكا الجنوبية حين كانت «شركة الفواكه المتحدة» هي السيد الذي له حق تغيير الحكم واتجاهه وسياسته، ويستبدلهم كما يستبدل الشخص ملابسه، وأولاً وأخيراً غزة هي التي كبحت جماح التطبيع المذل، رغم عصا «السيد» التي تسوق بعضهم كالإبل. وإمعاناً في الإذلال علينا أن نقرأ بيان القمة العربية الأخيرة الذي لم يستطع ان يقدم عبوة ماء . مجرد عبوة - إلى أهلنا في غزة... ولو من وراء المعبر .

إن غزة هي التي خلقت «انتفاضة عالمية» تحمل بذور ثورة تنويرية عميقة الأبعاد وبعيدة الترددات. إن جيلاً من الشباب والصبايا ممن تزدان بهم جامعات العالم تنتصر لغزة وتهتك أستار الصهيونية، من دون وجل من اتهامها بالعداء للسامية، وتفضح المؤسسة العنصرية والعدوانية للحركة الصهيونية، وتفتح نوافذ وأبواباً كانت الصهيونية تعتبر أنها من الأحراز التي لا يقتررب منها أحد. إنها تهتف بجرأة ومن دون تردد: من النهر إلى البحر ستكون فلسطين حرة. البعض يشوّه الشعار بأنه دعوة للإبادة، ولكنه في الحقيقة دعوة إلى المساواة الحقيقية، وإقامة نظام بعيد عن أوساخ، وأدران الصهيونية وأكاذيبها وأساطيرها. هذا الحراك الواسع، وإن كان في بداياته، إلا أنه هشّم هذا النمر الاستعماري الذي كشف أنه مجرد «نمر من ورق». غزة هي التي انتقلت بالقضية الوطنية من قضية حدود وحكم ذاتي، وسلطة محسوبية إلى قضية وطن يتحرر من الاستعمار والاستيطان، وشعب يثور لإنجاز حق تقرير المصير والسيطرة على ثرواته وبناء مستقبله. ويجب أن لا يغيب عن بالنا أنه مضى على فلسطين زمن اختصر جاريد كوشنر، مستشار وصهر الرئيس دونالد ترامب، قضية فلسطين إلى أنها «قضية عقارية» ويمكن حلّها بتوسيع الاستثمار العقاري فيها، كما يفكر في شاطئ

غزة قبل أسابيع قليلة. جاءت غزة بإبداعها، ولقنته وأسياده، درساً في «إكمال واجبه المدرسي» قبل أن يفتح فمه.

إن غزة هي التي استولدت جيلاً من الشباب والصبايا اليهود، يعلنون أن ما ترتكبه إسرائيل ليس منا وليس فينا وليس عنا. إنهم يحطمون أسطورة أن خلق إسرائيل هي لضمان سلامة اليهودي، وينكرون ذلك بصراحة وشجاعة، وينكرون أن المجازر التي ترتكب في غزة لم تكن بتفويض منهم، وليست دفاعاً عنهم. إنهم أكثر وفاءً لمبادئ دينهم وثقافتهم. إنهم ينبذون الصهيونية كما نبذها آباؤهم من أيام هيرتزل الذي لم يستطع أن يتجول بين اليهود، خشية من ردة فعلهم، فهو أستاذ الهرطقة الأول الذي لم يكن يؤمن بالدين، وكان ملحداً إلا أنه لم يتورع. ببذاءة- أن يعلن عن أن فلسطين قد وعدّها الرب إلى اليهود.

غزة هي التي أمطت الغلالة الرقيقة التي كانت تحول دون رؤية الحقيقة الصلبة من أن إسرائيل هي مشروع استعماري أمريكي بامتياز، وأن الالتزام الأمريكي بحماية هذا المشروع هو التزام عضوي. بعيد السابع من أكتوبر شاهدنا «الفرعة» الأمريكية التي وصلت على جناح السرعة، وتمثلت في وصول حاملتي طائرات إلى شرق المتوسط وفتحت مخازن الأسلحة والذخائر الأمريكية أمام قوات الاحتلال الإسرائيلية، وبدأ المسؤولون الأمريكيون، ابتداءً بالرئيس جو بايدن، مروراً بوزيري الخارجية والدفاع، بالمشاركة في جلسات مجلس الحرب الإسرائيلي وكأنهم من «أهل الدار» للمشاركة في اتخاذ القرار، ثم قدمت الولايات المتحدة الحماية لإسرائيل في مجلس الأمن الدولي واستخدمت الفيتو ثلاث مرات، وهددت المحكمة الجنائية الدولية وباشرت حملة شعواء ضد طلب المحكمة، الذي سماه الرئيس بايدن «الفضيحة» باعتقال بعض مجرمي الحرب الإسرائيليين، وهو هجوم يفضح هشاشة أخلاق الإدارة الأمريكية التي تتناول على مؤسسة قانونية دولية، أي أن الولايات المتحدة تشارك على نحو واضح وحقيقي، وعلى مختلف الجهات والمستويات في إدارة حرب الإبادة على الشعب الفلسطيني. وعلى ذوي الشأن ان يأخذوا ملاحظة بذلك.

إن عبقرية غزة هي التي ألقت حجراً ذاك الذي لام المقاومة على أنها قامت بهجوم السابع من أكتوبر من دون استشارة أحد. وقد غاب عنه أن يقول لنا حين ذهب إلى أوصلو ووقع أوصلو وسمسر لتطبيق أوصلو كيف ومن استشار، ولم يعلم أنه وقع على وثيقة «استسلام» كاملة المواصفات. أين الحقوق التي أتى بها إلى شعبه؟ وأين الدولة التي وعد «الرب» بها؟ وأن ما يردده يحتاج إلى جواب، ولم أجد أفضل من القول: شكراً غزة...

القدس العربي، لندن، 2024/5/28

## ٥٦. هل تستحق رفح كل هذا؟

### ناحوم برنياع

التدحرج العسكري إلى داخل رفح يجب وقفه. صحيح وقفه ليس بسبب أن المحكمة في لاهاي أمرت بفعل هذا بل بسبب أن الثمن يفوق المنفعة.

يمكن الشكوى لأيام وليالٍ عن دوافع القضاة، ازدواجيتهم الأخلاقية، ضحالتهم القضائية، لكن دولة إسرائيل لن يخلصها التذمر.

قصة رفح تبدأ بكابينيت الحرب في إسرائيل، وليس بسبب القاعات المبلطة بالخشب للمحكمة في لاهاي.

كان موعدان معقولان للهجوم في رفح: واحد في بداية الخطة البرية، وآخر قبل أو بالتوازي مع الهجوم في خان يونس. الاقتراحات كانت على الطاولة. وقد بقيت على الطاولة. في هذه الأثناء تركوا السكان الذين نزحوا من الشمال التجمع قرب الحدود، في تلك المنطقة التي أرادت إسرائيل مهاجمتها.

كان منطوق في خطوة عسكرية هدفها إبعاد حماس عن معبر الحدود وتدمير الأنفاق التي حفرت بين القطاع وسيناء، من تحت محور فيلادلفيا.

سد طريق التهريب، على الأقل جزء منه كان سيصعب على مسارات تمويل حماس ويساهم في الأمن.

ليس رفح المدينة - فيلادلفيا، الشابورة، البرازيل، كل ما بني على طول المحور، لكن نتتياهو أصر على أن يجعل رفح هدفاً أعلى، صورة نصر.

حسب كل المعطيات العسكرية هذا وهم. رفح ليست برلين، ليست متسادا، ليست آلامو. تفكيك أربع كتائب متبقية هناك سيكمل دائرة لكنه لن يصفى قدرة حماس على إطلاق صواريخ نحو إسرائيل، قتل جنود ومواصلة احتجاز المخطوفين.

في أعقاب القرارات في المحكمة في لاهاي وتحت الضغط الأميركي اضطرت الحكومة لأن تعد بأن تكون العملية في رفح «محدودة».

سهل أن تعد، صعب أن تفي. فمن أدخل ثلاث فرق إلى رفح خلق آلية من الصعب كبحها. فالحاجة للدفاع عن القوات تجذبها إلى الأمام، بين بيت إلى بيت. لا يهجمون، يتدحرجون. النتيجة هي النتيجة نفسها.

في غضون أيام سينعقد مجلس الأمن للبحث في قرار المحكمة.

الحاجز الوحيد أمام كارثة دبلوماسية لم نشهد لها مثل سيكون الفيتو الأميركي.

افتراض أن يكون فيتو - إدارة بايدن ستتصرف هذه المرة كالرشاد المسؤول. لكن إذا ما أجري البحث بينما كانت الفرق تهرع في رفح فإن الثمن سيكون جسيماً. دول من شأنها أن تفرض عقوبات على إسرائيل حتى دون قرار مجلس الأمن. فهل رفح تساوي هذا؟ لا أعتقد. أحد في المؤسسة السياسية لا يتجرأ على أن يقول ما يقوله جنرالات متقاعدون علنا ولا بسو بزات في أحاديث مغلقة: حان الوقت للتوقف، للوصول إلى صفقة مخطوفين، لتهدئة الشمال وللبدء بترميم الدولة. الخوف من رد جماهيري معاد يشلهم. هذه شهادة فقر لكل أولئك الذين يدعون خلافة نتتياهو. وأنا أقصد أساساً غانتس وأيزنكوت.

لقد وفرت قرارات المحكمة لهم فرصة ذهبية: نتتياهو بحاجة لهم الآن أكثر من أي وقت مضى. انسحابهم سيصفي ما تبقى من شرعية في العالم لحكومته وسيقيم عليها مئات الآلاف في البلاد. يمكنهم أن يعيدوا لأنفسهم التأثير الذي فقدوه في الأسابيع الأخيرة، أن يملوا الخطوات في غزة أيضاً، وكذا في المفاوضات على تحرير المخطوفين. فهل سيعرفون كيف يستغلون الفرصة؟ لا أعتقد. في هذه الأثناء تبت محافل حكومية مرة أخرى أنصاف حقائق عن استئناف المفاوضات. رئيس الموساد سافر، رئيس الموساد عاد، لكن الصفقة ليست في الأفق. السنوار على حاله؛ نتتياهو على حاله. الآلاف وصلوا أمس للتظاهر في كابلان وفي بيغن، كرب وغضب، يأس وقلق. التظاهرات ستحتدم في الأسابيع القادمة.

«يديعوت أحرانوت»

الأيام، رام الله، 2024/5/27

٥٧. كاريكاتير:



القدس، القدس، 2024/5/28